العدد — ٣٠٤ —

« يافا يوم الجمعة في ٢١ ربيع اول سنة ١٣٥٢ — ١٤ تموز سنة ١٩٣٣ »

« الثمن ٥ ملات »

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها



لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وصول نفائس نجد والحجاز الى المعرض. توارد الاعانات على عرب الحوارث

اجتياز رحالة الماني للربع الخالى . العصيان المدنى بين الركود والنشاط

خطب الشرق الاكبر

لمناسبة ذكرى احتلال مصر

ما اصبرك ايها الارض ، وما ارحب صدرك ايها التاريخ . يضيق صدر الارض بسكانها فتحرج بهم ، أما مآثمهم ، اما مناكرهم فلا نحرج بها صدراً ولا نضيق عنهم طوقا

يطأ الظالم الجبار من الارض هامها ويخضد اعلامها ، ثم يسقيها الدم ويغصها بالاثم والجرم ، ويصدع احشاءها ويستنزلها عن اسرارها فتنبت له الزهر والثمر ، وتصفيه الماء والنعيم والظل والبلهنية ، حتى اذا جاء يومه جذبته اليها جذبا غير رفيق ففضفضت عظامه واحالته ترابا زريا وطعاما لابنائها شهيا . ثم عمدت الى جباريته وشكاسة نفسه فانبتتها شوكا وبثها في مواليدها نتنا وخبثاً ، وانتقمت لصنيعه بها وبابنائها وجازته شر الجزاء من بغيه على ظهرها

اما الصالحون فتنبتهم ورداً وازهاراً وعيوناً وانهاراً ، وتبث طيب اخلاقهم في مواليدهم عرفا وعبيراً وماء نميرا

ما ارحب صدرك ايها التاريخ ، كم في كهوفك المظلمة من هياكل وجماجم وآثام وجرائم ، وكم في صدرك من اسرار كبر ، وكم وراء شفتيك من بشائر ونذر لو نزلت عنها لتحققت ظنون ولوهت متون ، واقرت عيون وتخنت عيون . يحسبونك لا تسمع ولا ترى ، وانت السميع البصير ، الرقيب الحفيظ ، ولانت بعد ، احقد من الحقد واحفظ لما تستحفظ من الوحي في الاصم الصلد

وبعد . فلثلاثة ايام خلون ، وباعين السماء وبشهادة الشمس ، وفي اليوم الحادي عشر من هذا الشهر الانكد غير الايمن ، اظل ظلم ، وطلع خطب ، وغيل حق ، وبغي على شعب ، ودفن تاريخ ، وأسيء باجيال ، ووطئت اعناق فاتحين .

ما برحت بريطانيا صبة بمصر ، مدلهة بارضها وسمائها ، ونيلها وهوائها ورزقها وثمراتها ، ومقامها بين الامم وصلاتها . وما فتئت تبغيها الغوائل وتحيطها بالحبائل وترى عشرات السنين في مصابرة مصر اياما ، وتعد ما تلقاه في الغرام بمصر من الشدائد والمكائد لذاذة واستمتاعا .

رأت بريطانيا أن مصر قلب الشرق وانها اذا ملكت مصر أمنت على الهند وباتت قاب قوسين من المهد ، واصبحت مطلة على الحرم في مكة والقبر في طيبة وعلى كل ما للاسلام من ذخيرة وعقيدة وعهد ، وعلمت ، وهي الدولة التي لا تنظر بالعين المجردة ، ان الشرق مشف على احداث ، متمخض بخطوب ، فاعدت للامر عدته واحتكرت غرام مصر ، واستأثرت بحب مصر فلم تسمح لنابليون بمناهبتها هذا الغرام ولا طابت نفسها لتركيا وهي الدولة المسلمة بان تظل مختصة بهذا الحبيب الموموق

قامت بريطانيا على اصابع رجليها ترقب الفرصة حتى اذا شقت القناة وانطلق المغفور له اسماعيل في آثار اوروبا ونشب في حبائل ديونها واستنزل عن اريكته ونجمت الثورة ولم يقيض لها الله عضداً شديداً ، ولا رجلا جليداً ولا ركنا وثيقا ولا مصرفا للامور حكيما ، هنالك نفثت بريطانيا سمها بين الجاليات فلمحت الاعزل ونبهت من لم يكن بالامس لينتبه ، وحلت النعرة الدينية من عقالها وارسلت الفتنة من وثاقها ونبهتها بعد ان كانت نائمة . ثم ما نشبت ان انقضت على الفريسة الآمنة والامة المطمئنة الهادئة ، فبثت في البحر جحيمها وارسلت على الارض حممها ورجومها فما كنت ترى الا هامة طائرة وجوارح مبتورة من اجسامها فهي في الجو محلقة ودماء زكية مهراقة وحرما مستباحة ودوراً على رؤوس قطانها مهدمة .. حتى اذا أمن اولئك الغزاة كل نأمة ووثقوا ان ليس للبلاد دفع ولا قوة برزوا في حراسة نيرانهم وعدوانهم واناخوا في مصر واستوعبوا كل شيء في مصر

ثم لم يكفهم ان عدوا على الحق وبغوا على ما في الارض من شرع وعدل حتى راحوا يسخرون من كل ما تواضع الناس على اعظامه من عهد وميثاق وعدل وحقوق .

في ٢٥ يونيو من السنة نفسها وقبل سبعة عشر يوما من الاحتلال الاغبر وقعت بريطانيا في جملة غيرها من الدول في الاستانة عهداً بان لا تسعى لامتلاك مصر ولا شيء في مصر ولا نيل حق في مصر ... ولكن بعد ١٧ يوما من ذلك العهد خاست بريطانيا بكل ذلك ، واحتلت مصر .

لماذا ؟ ...

لتحول عرش الخديوي ولتحفظ الجاليات الاجنبية ، على ان لا يطول عهد ذلك الاحتلال

لكن الخديوي قد زال وزال عرشه والجاليات الاجنبية ، ما تزال ، لو سلمت من امثال تلك الوسائل بخير ، اما الاحتلال فلم يزل باقياً حتى اليوم ... ولكن هل دخل الانكليز بلداً ثم خرجوا منه ؟ نعم انهم ان يخرجوا الاعلى مثال ما دخلوا . وها قد مضى نصف قرن ويزيد ، وما برح الانكليز في مصر ، تمد مصر اليهم يدها فيتقاعسون ، وتنحنى عليهم فينفرون . الا لله ما يصنع الضعف وما تبلغ القوة

واليوم تسلخ مصر هذا العمر وتنغص بمثل هذه الذكرى في مثل ذلك اليوم ، فما يعدو ذلك تقلب الالسنة في الافواه ونزوات الاقلام على الطروس

ونحن اذا ذكرنا ذلك اليوم ، وأفظع بها من ذكرى ، صنعنا ذلك لما مسنا من عذابه ولما ادى الينا من ويلاته واوصابه ، ولولا احتلال مصر لكانت الهند اليوم حرة ، ولم تكن فلسطين الا مستقلة . ولكنها المطامع في القوي والاطايب المغانم لدى الضعيف ، واوروبا مربوبة المادة ومؤلهة الذهب ، والساخرة من العدل والحرية والمساواة . واليوم تحتفل فرنسا لعيد الحرية التى اتفقت وبريطانيا على التقايض عليها في مصر والمغرب سنة ٩٠٤ ...

فتقايضوا ايها الاقوياء وتبادلوا بنا ما تأتي لكم التبادل فالحق للقوة والرحمة خور في الطبيعة .

لا اتقي حسك الضغائن بالرقى
فعل الذليل وان بقيت وحيداً
لكن اجرد للضغائن مثلها
حتى تبيد والحقود حقوداً

الفاروقي

مندوب النازي الاول في انكلترا

التعليمات السرية التى كان يحملها الدكتور بيل

يعلم القراء ان الدكتور بيل وهو من رجال النازي واصحاب الكلمة قد قتل منذ بضعة اشهر . وهذا الرجل كان سافر بمهمة خصوصية الى انكلترا كما سافر في الاونة الاخيرة الهر روزنبرغ وكان يحمل في حقيبته تعليمات ازاحت جريدة (الاوفر) الفرنسية الستار عنها في مقال كتبه بهذا الصدد ، قالت :

يعتبر حزب الوطنيين الاشتراكيين السياسة التي سارت عليها وزارة الخارجية الالمانية ووزارة الريخوهر فيما يتعلق بالروسيا سياسة خاطئة ويرى بعبارة اخرى ، ان الكتل الصناعية والاشخاص الذين يشتغلون وراء الستار (كوليس) هم حملة لواء تلك السياسة والنازي يعتقدون ان الحكومة التي تكون ميولها شيوعية لا تستطيع ان تتحالف مع حكومة سوفيتية . الا اذا قبلت باقرار البلشفية في بلادها خلافا لما يقول به رجال وزارتي الخارجية والريخوهر من ان بالامكان التعامل مع روسيا السوفيتية دون ان تسري العدوى اليهم

والحزب الوطني الاشتراكي يؤكد ان المانيا من اقوى الدول ولا ينقصها الا حكومة ملائمة ولا يمكن ضمانة مثل هذه الحكومة الا اذا كان هناك حليف يملك مثل هذه الصفات تماماً . والحليف القوي الملائم ، في رأي النازي ، هو بريطانيا العظمى . ومن الفضول ان نتوسع في هذه العجالة بوصف محسنات تلك الفكرة وكيفية نشوئها . ولكن سعادة العالم متوقفة على توطيد دعائم الاتحاد والتحالف بين اكبر حكومة بحرية ، وبين اقوى حكومة برية في القارة الاوربية .

ومتى تم الاتحاد مع انكلترا فان العثرات القائمة بين المانيا وفرنسا تزول وتصبح حليفة ثالثة ويرى هذا الحزب ان الاتفاق مع فرنسا بالشكل الذي يريده الحزب الديمقراطي بعيد التحقيق لان الفوارق التي تباين هذين الشعبين لا يمكن تذليلها بسهولة . غير ان في المستطاع ان يجد شعبان قد تنافسا طويلا قاعدة مشتركة يبنى عليها بناء الاتفاق والوئام . ولا ادل على ذلك من الاتفاق الفرنسي الايطالي الذي تم مؤخراً بمعرفة انكلترا .

هذه لمحة صغيرة عن الافكار التي تجيش في رؤوس المتلربين .

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

***

تجارة خطف الناس

رابحة في اميركا

انتشرت في اميركا عادة خطف الناس والاولاد والاطفال والنساء ، واقبل اهل هؤلاء على دفع الفدية عن مخطوفيهم في اماكن يعينها اللصوص . وقد بلغ ما دفعه الذين افتدوا اهلهم مدة ثلاثة اشهر هناك (٢٨٠) الف دولار واليك بعض امثلة :

تمكن المدعو جون بونشر وهو من الاغنياء في مدينة دنفر من العودة الى بيته بعد ان دفع للصوص الذين اختطفوه خمسين الف دولار

وقد اطلق سراح جوزيف فاكتور من شيكاغو بعد ان افتداه والده بثلاثين الف دولار .

وعاد بيجي ماك مات الى بيت والده على باخرة رست في عرض البحر امام ماساشوستس بعد ان افتداه بسبعين الف دولار

وافتدى ويليام هام من مدينة سان بول نفسه من الخاطفين بمائة الف دولار

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

مصانع العرب

عرب الاندلس اول من صنع المدافع ولا تزال مدافعهم التي دافعوا بها عن غرناطة محفوظة في احد متاحف اسبانيا

وكان في اشبيلية ١٦ الف دار عربية لصناعة الحرير يشتغل فيها ١٣٠ الف عامل .

الولاء لله وللوطن

بهذا يقول الاسلام لا بغيره

للانكليز في هذا الشرق اصدقاء واحباء جاءت صداقتهم عن طريق المنفعة ، وجاءت محبتهم عن طريق الاغتناء على حساب الشعوب المحكومة الاسيرة .

وقد ترى هؤلاء الاصدقاء والاحباء على كامل الوفاء للامبراطورية ، وفارط التضحية من اجلها ، حتى لتحسب انهم بريطانيون اكثر من البريطانيين انفسهم . يقضون العمر تنقلا بين الفنادق الفخمة والاندية الراقية ، وعلى موائد النبلاء ، وفي ميادين السباق ، واكثر من ذلك .

ولا بأس ان تعلم ان احد هؤلاء السادة شاء ان يدلل على ولائه للامبراطورية فتبرع بتعليم ابناء الاسر الانكليزية الراقية في ولايته على حساب جنابه الخاص ! ثم لا بأس ان تعلم ان احدهم ، أو كبيرهم ، يقتني عتاق الخيل الضوامر ليطلع بها كل مناسبة في سباق . . . دربي ! واما شعب المحسن الاول ، وهو شعب يتجرع بؤس الحياة ، وشقاء العيش ، فليظل في غاشية من الجوع ، وليبق في داجية من الجهل ، تذوب معهما كل معاني الانسانية ، والاعتزاز البشري . واما « عنترة » الخيل صاحبنا ، وهو زعيم فرقة دينية كبيرة فليظل في رأس قائمة السباق ، وليغرق زوجته الافرنسية في كرائم المجوهرات ، ونفائس الحلي ، على حين تتيه الفرقة الدينية التي تتبعه في صحراء من التضليل — ولا نقول .. التدجيل !

بعد هذا يسهل عليك ان تتفهم صدق ولاء زمرة من هذا الطراز للامبراطورية البريطانية . فلا نرى غلواً فيما ستقرأ :

عقد فريق من هؤلاء « الموالين » اجتماعا في احدى غرف البرلمان البريطاني برياسة اللورد دربي ، وكان من ابرز الشخصيات فيه : اغا خان ، والدكتور شفاعت خان والسر محمد يعقوب . وحضر الاجتماع انيف من اللوردات والنواب . وكان غرض الاجتماع البحث في « الاسلام وطريقة حله للمشاكل التي تنتاب العالم هذه الايام » وتكلم الخطباء — ولكن هل تعلم فيما تكلموا ؟ لم يحصر احد قوله في الموضوع الا السيد ظفر الله خان وزير المعارف الاسبق في الهند وقد اجاد ، واما الآخرون فقد استنحوا الفرصة « ليتحدثوا عن مسلمي الهند ، وعظيم تمسكهم بالامبراطورية البريطانية ، واستعدادهم لاستمرار التضحية بالنفس والنفيس في سبيل اعلاء شأن الامبراطورية البريطانية » !

هل تصدق ما تقرأ ؟ مسلمون يقولون بالولاء والاخلاص — ولمن ؟ الهند المضرجة تقذف باربعين الفاً من ابنائها في مغاور السجون ، فيجيء ساداتنا ينشدون اغنية . . الولاء !

ثم الاسلام — الذي يكفر اهله اذا رضوا بالعبودية ، ولم يحاولوا تحرراً منها ، وفك القيود ، هل يسيغ الاسلام مثل هذا الولاء ؟ لاغا خان ان يتحدث ما شاء عن (الرخاء) في البلاد الاسلامية التي تحكمها بريطانيا ، وله ان يقول ان علاقاتها مع الامبراطورية قائمة على اساس الود والصداقة — كما قال فعلا . اما الولاء لاحد غير الله والوطن فلا ! فاذا كان الخطباء لا يعنون ما قالوا ، فذلك رياء تتسامى عنه النفوس الحرة التى اعتنقت ديناً يأمرها بالصراحة في القول والشجاعة في العمل . واذا كانوا جادين — واكبر الظن انهم لكذلك — فلا نرى في جدهم هذا الا خروجاً عن معنى الاسلام وجوهره ، بعد ان يكون عقوقا اليما بالوطن العزيز . ما شاء مهراجات الهند واقيالها ان ينعموا بالحياة في لندن ، فنحن نعلم ان مساوىء الاستعمار ستجر على الشرق اكثر من ذلك ، ونحن نعلم ان في الشرق اناساً كالفراش تعبث به مجرد شماعة ، او محض قبسة — ماشاء المهراجات والاقيال ان يهنأوا بمحسوبيه هناء ونعيما ، ولكن الحديث عن ولاء المسلمين في أي ركن من اركان الارض لغير الله ، ولغير الوطن فلا !. ذلك ان

« البقية على الصفحة الثامنة »

العالم الاسلامي

ايها المبشرون باسم المسيح

جاءنا هذا المقال لحضرة الكاتب الحر صاحب التوقيع وهو من ادباء المسيحيين :

في مصر اليوم ضجة اليمة تثيرها جماعة تدعي التبشير بالدين المسيحي فتطعن بنبي الاسلام في مواعظها وكتبها وتستدرج الطلاب والطالبات الى تغيير مذهبهم الديني بوسائل منحطة تنبو عنها الروح البشرية من اي مذهب كانت

وهذه الجماعة التي تستثمر المسيح في القرن العشرين فتعمل باسمه على التفريق بين الابناء والآباء باخراجها هؤلاء الابناء عن دين اجدادهم اكراما لروح المسيح وهو براء منها ، انما هي فئة استثمارية لا تشعر في اعماق نفسها بعاطفة دينية — وكل من في نفسه عاطفة تدين صحيح يحترم دين الاخر — بل يميل دنيء الى اكتساب عطف الاغنياء « المبشرين » من اميركان واوربيين ، من هؤلاء الضعفاء في ايمانهم الذين يغدقون الصدقة على « رجال الله » متوسلين اليهم ان يخففوا عنهم غضب الخالق لقاء ما يبذلونه من المال كأن الخيرات التي منعوها عن المساكين تستطيع ان تستهوي واهب البشر !

قرأنا في الصحف المصرية (ان مئات من العلماء تناقشوا في امر المبشرين واستقر رأيهم على ان تؤلف جماعات اسلامية من رجال الدين لتطوف البلاد الاسلامية مبتدئة بالقدس الشريف لتحذير المسلمين من حبائل المبشرين)

وماذا تكون نتيجة ذلك غير اثارة الحزازات بين العناصر الاسلامية والمسيحية التي هي في اقصى الحاجة الى التضامن والاخاء لصد هجمات الغرب المتكالب علينا ؟

فيا ايها المبشرون باسم المسيح ، في اية سورة من سور الانجيل قال لكم المسيح فرقوا بين ابناء الله

اي فضل لكم في دينكم ؟ اكنتم تعتنقون الدين المسيحي لو كنتم مسلمين؟ ففيم تفعلون بالغير ما لا تريدون ان يفعله الغير بكم ؟

ايها المبشرون باسم المسيح، لم يقل لكم المسيح اشهروا باسمي حروبا وغذوا الضغائن واضرموا النار ، بل قال لكم كونوا اخوة في الروح الحر على ان تاريخكم مفعم باشباح الحروب الاهلية التي اثرتموها باسم المسيح في جميع اصقاع الارض التي حملتم اليها الصليب ...

قال المسيح : (ليكن دمي سلاما على البشر) فزيفتم هذا الدم واطلقتموه على العالم نيرانا واراجيف !

قال لكم المسيح : ارفعوا مشعال الحرية في البشر . فلم تتسلموا هذا الكوكب حتى اطفأتموه في الحملات الصليبية وليلة القديس برتلماوس ودواوين التفتيش وغيرها .

قال لكم المسيح :(ما بالكم تنظرون القذى الذي في اعين اخوتكم ولا تفطنون للخشبة التي في اعينكم وها ان الخشبة في اعينكم . ايها المراؤون اخرجوا اولا الخشبة من اعينكم وحينئذ تنظرون كيف تخرجون القذى من اعين اخوتكم)

ايها المبشرون باسم المسيح ، ان تبشيركم هذا يكسبكم مئة او مئتين من المسلمين ولكنه يضحي بالوف عديدة من ابناء الله ! ان في تبشيركم هذا ما يؤلم الشعوب التي لا تعترف بدينكم وماوراء الالم الا الغضب وما وراء الغضب الا الشقاق ! ايها المبشرون باسم المسيح ، تعلموا حكمة المسيح في الاول ثم علموها لاتباع المسيح قبل ان تعلموها الغير !

ان قميص المسيح ابيض فلا تصبغوه بالدم ! لا تدرجوا المسيح في عداد الجناة المجرمين فما هو بالقاتل ايها المبشرون

انتم تريدون حروبا اهلية وحروبا صليبية وليالي برتلماوس اما نحن فلا نريد ! انا نريد السلام والاخاء والحرية ونريد ان نحترم شعائر الغير ليحترم الغير شعائرنا .

نريد ان نعيش في بلادنا عيلة واحدة لا ذئابا ! فان آلمكم ذلك فاخرجوا من بلادنا، اخرجوا وشوهوا المسيح حيث لا رقيب عليكم ، اما نحن فنريد ان نبقي المسيح كما هو !

انه بحاجة الى راحة القلب والضمير فبعد الجهاد اليومي واتعاب الحياة نريد ان نأوي الى بيوتنا بسلام وطمأنينة

نريد ان نصغي الى اصوات القومية الصحيحة ، الى الحق والنور ، لا الى المشاكل اللاهوتية القديمة التي حل محلها الضمير الانساني والوجدان: النور والدين الاسمى !

ايها المبشرون باسم المسيح ، يكفي المسيح ما قاساه منكم في القرون الوسطى فلا تعيدوا هذه الذكرى الدامية في القرن العشرين فهذا القرن هو لنا، هو للاخاء والحرية والمساواة

ولئن كانت مطامحكم لا تفسح لكم في معرفة الحرية والاعتراف بها فليفسح لكم الوجدان في معرفة المساواة على الاقل فما انتم افضل من سواكم

بيروت الياس ابو شبكة

القوميــــــة في الشرق

عالم اوروبي يشهد للاسلام

الفضل ما شهدت به الاعداء

بقلم هانس كوهن

في سنة ١٩٠٣ اسس المحامي عبدالله المامون السهراوردي في لندن مؤسسة الجامعة الاسلامية ، وقام باعمال السكرتارية المحامي الهندي الشيخ م. كدوي فاذاع سنة ١٩٠٨ نشرته الشهيرة عن الجامعة الاسلامية ومما قال فيها:

(لقد انتصر الاسلام على امبراطورية الرومان العتيدة، وثل عرش اكاسرة الفرس، واكتسح اليونان ومصر، واحرز نصراً مبيناً على قوات الغرب المتحدة الغاصبة في الحروب الصليبية ، بل نكل بها تنكيلا شديداً وجعلها ترتد على اعقابها مخذولة مقهورة . لقد حاول الغربيون ان يغزوا الدين نفسه ، ولكن ساء فألهم وخاب ظنهم فقد وقف الاسلام كالصخرة لا تتزعزع و كالطود الاشم لا تنال منه الرياح منالا « يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون)

لقد انتشر الاسلام بسرعة البرق في مشارق الارض ومغاربها ، وعم الدين الحنيف جميع انحاء المعمورة من اقصاها الى اقصاها . ان تلك الشريعة السمحاء تحوي من الدرر النفيسة ومن المبادىء السامية ما تنوء بحمله كثير من الاديان، فالاسلام حزم في غير عنف ، ولين في غير ضعف ، ورحمة من غير خوف

وان عقلاء الغربيين يعرفون ما للاسلام من صولة وجبروت ، ويعلمون حق العلم مغبة الامر اذا عرف المسلمون ماضيهم ، انهم لا ريب سيجعلون السيف يحصد الرقاب بدل خط القلم . ان اوروبا تخشى ان ينتبه الاسلام من هجوعه ويهب بعد طول استكانته واستخذائه، ومن يصد الليث اذا زأر وصال ؟

ان قادة المسلمين يتفاءلون بمستقبل باهر للاسلام ، لانه الدين الوحيد الذي لا يكتسحه التطور الفكري ، لذلك فالاسلام هو الشريعة التي ستضم حداً لما يشك فيه العالم من الوجهة الدينية

أرم ببصرك ابن شئت حيث اضاء نور الاسلام ترى مستوى الاخلاق قد ارتفع . انظر الى اوروبا الممعنة في الميسر المتردية في اسفل الدركات ، تر ان الاسلام هو الكفيل برفعها من هذا المستوى الى آخر انبل واعلى . ان محمداً قد انقذ العرب في بدء امرهم من الفوضى وردهم الى الرشد ، بعد ان كانوا بلا مبادىء ولا اخلاق

ان في الاسلام بذور خلاص اوروبا اذ لا فرق في هذا الدين الحنيف بين عظيم وحقير ، ولا بين غني وفقير ، فالكل سواسية ، والقرآن الكريم يقول (ان اكرمكم عند الله اتقاكم)

ان صلف اوروبا وعنادها اللذان يمنعانها من تغيير منهجها ،وان كبرياؤها وعنجهيتها تمنعانها من رؤية الحقيقة على اسبابها وعلاتها

اذا دافع المسيحي عن بلاده ودينه عدوه بطلا ، فاذا صنع المسلم نفس العمل رموه بالتعصب ، واذا اساء الغربي معاملة احد اولئك الذين يختلفون عنه في لون البشرة اعتبر عمله قانونياً ، وحينما يصنع الشرقي اقل من هذا بكثير يحسب رجعيا لا يصلح لان يماشي اصول الحضارة الحديثة

ان هذا التجدد الاسلامي العظيم الذي ظهر جلياً واضحاً في الدعوة الى الجامعة الاسلامية خلق في المسلمين روحا جديدة ، وجعلهم ينتبهون لماضيهم المجيد وعزمهم التليد ، وحفزهم الى اعادة مجدهم السياسي الذي تلاشى ودرس، فالحركات والتطورات السياسية ترتكز في غالب الاحيان على الدين

وقد قال السلطان التركي في ١٤ نوفمبر سنة ١٩٠٩ في خطبة العرش ما نصه (ان الحكومة البرلمانية صادرة عن الشريعة الاسلامية)

والمادة الثانية من الدستور الفارسي الذي شرع في ٧ اكتوبر سنة ١٩٠٧ تقول (ان البرلمان الفارسي الذي تأسس بارادة الله والملك ، والشعب ، يعتمد على الدين الاسلامي في جميع مقرراته . ولما كان الرؤساء الدينيون يدعون ايروافي ما اذا كانت القوانين الجديدة تتمشى مع التعاليم الاسلامية . لذلك سيعين البرلمان خمسة من المجتهدين الاكفاء ، يشتركون في جميع دوراته ليستفتوا دائماً في المسائل المهمة المتعلقة بالاموال . وعليهم ان يحكموا بصلاحية تلك القررات اوفسادها، طبق اصول الدين الحنيف)

والحق يقال بان الجامعة الاسلامية كانت سلاحا سياسياً حاداً في ايدي الاتراك . ولكن عبد الحميد استعمل ذلك السلاح ليحول دون تدفق آراء الغرب من ديموقراطية ، وحرية ووطنية . فقد شعر المغفور له بان امبراطوريته في خطر، اذا استفحلت فكرة الوطنية ، فرأى بنافذ حكمته وحصيف رأيه ان الدين الاسلامي لا يحافظ على كيان امبراطوريته فحسب بل يجعله يكسب عطف الملايين من المسلمين في الاقطار الاخرى

لذلك رأى وجوب تقوية الدين والحيلولة دون ازدياد الاستنارة العقلية، كما فعل الكثير من امراء الغرب . وكان رجال الدين اكبر معاضد للسلطان عبد الحميد في هذه الحركة لانهم كانوا على قليل من المعرفة ، كما كان ايضا رجال الدين المسيحي اثناء العصور الماضية في اوروبا. ان عامة الشعب لم تكن تعرف شيئاً عدا الدين فكان من السهل استثارتهم واستفزازهم من هذه الناحية الحساسة ، وخصوصاً ان اصول تعليم الدين كانت في تلك البرهة بلا معنى ، اما الكبار من فحول الدين واساطينه فلم يكونوا معروفين

وان الذي يتعمق في درس الشريعة في زمن النبي (صلعم) يرى ان الدين الاسلامي كان على شيء كثير من الحرية

ولكن كل هذه الجهود ذهبت ادراج الرياح لان الجامعة الاسلامية احيت الشعور الوطني ،وبثت في النفس الميل والحنين الى الحرية وقد برهنت الدعوة اليها بان الدين الاسلامي يحتاج الى قوة عظيمة ليجابه بها اوروبا ويصد التيار الذي يكاد يجرفه

جمال الفاروقي

نقدات مداعب الاسبوعية !!!

هل انت مذنب ؟

السيد عارف العارف قائمقام بئر السبع ، اخرج كتابه الجامع : (القضاء بين البدو) الا انه لم يذكر لنا عن بدو (بريطانيا) شيئاً فان بدو بريطانيا اذا كانوا قضاة في فلسطين فانهم يلزمون المدعى عليه ، او المسمى احيانا المظنون فيه (في عرف بوليس حلق الحي) ان يقول (نعم) او (لا) بعد سؤالهم له :

هل انت مذنب ؟

وهل انت مذنب : كلمة تلقى على اي شخص سواء كان من الطابق السفلي ام من الطابق العلوي تكرر علينا دائما ليشعرونا باننا مذنبون في حب الحلفاء الاحباء ، (عظام الرقبة) من اول يوم كان فيه حسن الظن

ولو كنت فسيولوجياً لقلت ان السؤال بـ (هل انت مذنب) لها اعظم تأثير في النفس لحملها تدريجيا على الاعتراف بالذنب (واننا في حاجة الى مؤدب دائمي) سواء كان المسؤول مذنبا ام لم . وذلك أما املا بالنجاة او املا بتخفيف العقوبة . وتلك خسارة عظمى علينا في مواقف الدفاع عن النفس وعن الامة!

ولم تنكبنا بدو فلسطين بهذه النكبة في محاكاتها لتنزع منا الشهامة وعزة النفس ، فكان موقف بدو فلسطين ارفع همة من بدو بريطانيا العظمى ، .

فيا ايها القراء ، هل انا مذنب اذا قلت كلمتي هذه ؟!

ناطحات السحاب

في مدخل المعرض العربي على اليسار يجد الداخل بنايات « مخروطية » لشكل من «صابون النعامة» تعد من « ناطحات السقوف » يراها الناظر اليها كما ينظر الى صور « ناطحات السحاب في اميركا» وقد تم هذا المنظر الشاعرين الاديبين : ابا جعفر وابا سلمى فوقفا حيالها متطوعين وعلى رأس كل منهما طرطور احمر وبيد كل منهما جرس كبير يهزه وهما يناديان: هنية ، هنية وينشدان :

الى العذارى والشبا ب والشيوخ الكمل

صابون نعامتنا فيه الحياة تنجلي

المسك منه عبيره والنشر نشر قرنفل

وكنت انا « يوزباشي الدبكة » اعطي (كوماندة) هذا النشيد ، واقفاً على ربوة عالية من الصابون ، وحالتي كحالتهم . وكان الاساتذة العباقرة السراج والزركلي و... واقفين مغتبطين من هذا المنظر المفرح ، والزائرون مقبلون على صابون (النعامة) ايما اقبال !!! هذا هو صابون الاجسام الجيد المنعش فاين لنا بصابون النفوس: صابون تطهير البيئة ، اخلاق ، اجماع اقتصاد ؟

وجه ضائع !

عن بعد رأينا وجها « حاف » : بلا شعر » فقال ابو سلمى : هذا وجه « اجرودي »منشوري، فقال ابو جعفر بل وجه اسبيري ، وقلت بل وجه ممسوخ غوريلا ولما اقترب حامل الوجه رأينا صاحبه عربيا هرما ورأينا ذلك الوجه المتجعد المترهل قد جاهد فيه موسى الحلاق ، وخيطه ، وملقطه سنين كما يجاهد الفلاح النشيط في ارضه بالفأس والسكة ، قرونا

واذا به وجه افرنجي يحمله جسم عربي .. ! ومثله وجوه عربية كثيرة بلا لحى وشوارب ، وقد نظفت منها الحياء والاستحياء «بالموسى»

فيا ايها الشيوخ ابقوا على وجوهكم اثراً يدل على « شيء من الذكورة » او من كرامة الشيخوخة ، وقد فاتكم اثر الرجولة في الاعمال « اسكارسة »يا اشباه « سيفن كلاس » ابن الرجال !

حجاب الموضة

السيدة او الانسة ذات حجاب الموضة ، حجابها مدهش ! وذلك انها تظل سادلة منديلها الاسود الشفاف فاذا رأت رجلا ، او ارادت ان تباشر عملا ترفع المنديل عن وجهها لترى او ترى محاسنها ، او يراها .. فقط

اما انا فلو كنت انسة او سيدة لما رفعت المنديل الشفاف عن وجهي لاني استطيع ان اري بمسافة الف كيلو متراً ، فلا يعوقني ذلك المنديل اذا اردت حجاب الحشمة ، اما حجاب الموضة فلا افيله ، فخير منه السفور ايضا .

وحجاب الموضة مثل حجاب الوطنية « التجارية » تماما .

انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي شغفتها الموضه !

ايهما اصح ؟

كنت كذبت خبر المفاوضة في بيع غور الكبد ، وصدقت (الخبر الثلاثي) وهو اشتراك الامير عادل ارسلان ، والسيد الطباطبائي في وفد المؤتمر والتبرع بالآنسة عنزة الهاتما غاندي . فاما الخبر الاول فصرت اصدقه، واما الخبر الثلاثي فصرت اكذبه لاختلاق المصدر له ، ولتكذيب الامير عادل ، ولان السيد الطباطبائي لم يشترك معهم وان عنزة غاندي (عنزة ولو طارت)

وهذا خبر لا تنتطح في تكذيبه عزان ، وان شئت « يا شريف اكس » فذكر الـ ... والمصيبة في التذكير ! وقل كلتك وامش ... ؟

(المعرض) ابو رزق



صفحة الشؤون العربية والشرقية

رسالة العراق

في ١١ تموز لمراسلنا الجامعة الخاص

فرعان جديدان لجمعية الهداية الاسلامية

اجازت وزارة الداخلية لجمعية الهداية الاسلامية في العاصمة فتح فرعين لها في كل من لوائي العمارة وكركوك

فتح طريق الحج البري

تجري الان مفاوضات بين وزارة الاقتصاد والمواصلات والدوائر الرسمية الاخرى المختصة بشأن فتح طريق الحج البري بين النجف والاشرف والمدينة المنورة وعليه طلبت الوزارة المومى اليها التقارير الفنية المقدمة من لجنة استكشاف الطريق داخل الحدود العراقية للنظر فيها من جهة الاستعداد للقيام بكشف الطريق كله من جهة اخرى

الشيخ محمود

بناء على التقرير الطبي المرفوع الى وزارة الداخلية من قبل الشيخ محمود الكردي المبعد الى الرمادي اجازته الوزارة المشار اليها ١٥ يوما يقضيها في العاصمة لاجراء عملية جراحية في عينه وتداوي لثة اسنانه ، وعليه اعدت الشرطة له داراً في الاعظمية لاسكانه فيها هذه المدة بعد ان وصل العاصمة صباح امس

تصدير المصارين والجلود

تجري المفاوضات الان بين الحكومة العراقية والوزير الاميركي المفوض ببغداد لرفع الحواجز التي وضعتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية ضد المصارين والجلود المصدرة اليها من العراق وذلك بناء على قيام الحكومة العراقية باصلاح مجازرها وافراغها بقالب فني لا يخشى منه بقاء الجراثيم حية في المصارين والجلود بعد دبغها وعلمنا ان هذه المفاوضات جارية بصورة حسنة قد تنتهي بالسماح لتوريد المصارين الى الولايات المتحدة الاميركية

الوفد الصحفي

« في معرض فلسطين »

كنت قد ذكرت في رسالة سابقة عن عزم الحكومة العراقية على ايفاد وفد صحفي عراقي الى معرض فلسطين وعلى هذا الاساس اجتمع رجال الصحافة في العراق اليومية والاسبوعية وبعد الانتخاب التحريري وافق الوفد على انتداب الاساتذة رفائيل بطي المحامي صاحب جريدة البلاد ورئيس تحرير جريدة الاخاء الوطني وعبد الغفور البدري صاحب جريدة الاستقلال ونوري ثابت صاحب جريدة حبزبوز . وقد وافقت الحكومة على هذا الانتخاب ووعدت بمساعدة هذا الوفد ، الا انه حينما اراد اعضاء هذا الوفد من القنصلية البريطانية في بغداد التأشير على جواز سفرهم مانعت من دخول الاستاذين روفائيل بطي والبدري الى فلسطين بحجة انهم من الذين لا يرغب في دخولهم . فكانت هذه الاسباب مما ادت الى انحلال هذا الوفد وعدم ذهابه ما عدا الاستاذ رفائيل بطي الذي سافر بمفرده وعلى حسابه الخاص الى سورية ولبنان ومصر وربما تمكن من هناك الذهاب الى فلسطين ومشاهدة المعرض والكتابة عنه . ونحن للان لا زلنا نجهل الدواعي التي حدت بالقنصلية البريطانية الى اعتبار هذين الشخصين من غير المرغوب فيهما بدخول فلسطين

مدارس لتحفيظ

« القرآن الكريم »

لما كان حفظ القرآن الكريم ذا تأثير عظيم في تقوية ملكة البلاغة واللغة والانشاء رأت جمعية الهداية الاسلامية في بغداد ان تنشىء مدارس لتحفيظ القرآن الكريم اسوة بالمدارس المصرية . وعلى هذا كتبت الى جميع فروعها في الخارج توصيها ان تفتح في كل منطقة مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم كما وانها طلبت مناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم من مصر فنحن لا يسعنا تجاه هذا الامر الا ان تقدر جهود هذه الجمعية التي ما زالت عاملة في خدمة الدين منذ تأسيسها حتى الان .

طلب مدرس عراقي

لمدارس فلسطين

كان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد طلب الى وزارة المعارف بناء على حاجة بعض المدارس الوطنية التابعة للمجلس المذكور معلما للالعاب الرياضية والرسم والاشغال اليدوية وقد علمنا ان وزارة المعارف تنظر الان في ايفاد احد المدرسين العراقيين الى فلسطين للغرض المذكور

وزارة الداخلية

« والعمال العراقيين »

لاحظت وزارة الداخلية ان الكثير من العمال العراقيين يقاسون الامرين من شدة وطأة البطالة فطلبت بواسطة وزارة الاقتصاد والمواصلات من الشركات الاجنبية الموجودة في العراق وجوب تنفيذ البنود الخاصة في امتيازاتهم القاضية بترجيح العراقي في الاعمال المختص فيها على غيره من المستخدمين الاجانب والاسراع باعطاء النتيجة المقتضية بابدال العمال الاجانب بعراقيين حسب البنود المشار اليها في مقاول امتيازاتهم

حفلات المولد النبوي

كانت حفلات المولد النبوي في جميع نواحي العراق على غاية من العظمة والابهة واشترك فيها جميع الرجال البارزين والجمعيات فقد اقامت جمعية الهداية الاسلامية وجمعيه الشبان المسلمين وجمعية المؤتمر الاسلامي ومديرية الاوقاف العامة كل منها حفلة القيت فيها الخطب والقصائد من كبار الكتاب والشعراء وكذلك اقيمت حفلات اخرى كانت لها اهمية وحضرها جميع الجمهور العراق

احرجونا ... فأخرجونا !!

بقلم النطاسي الفاضل الدكتور ابي غنيمة

اراهن ، على ان هذه القصة الطويلة سوف لا يملها القاريء ، لا وهماني باني كاتب ، بل لأنها هي غنية بموضوعها ، وزاخرة بألوان شتى من نفسية بطلها الشاب ! ولكي اربح الرهان من اي معاند كان ، على القاريء العزيز ان يجلس معي في غرفتي في عمان لازيح الستار له عن الفصل الاول من هذه المهزلة الحية :

شاب من شباب الاردن يدخل علي في اليوم الثاني من فصله عن الوظيفة ، باشا ضاحكا ، بحكم المعرفة القديمة منذ ايام الدراسة ، ويجلس معتذراً بان لا يكون أخذ من وقتي شيئاً ، جاعلا براعة الاستهلال بعد هذا الاعتذار مدح وطنيتي وتضحيتي مدحا ، جعل تواضعي يخجل فيتقاصر ، فينحني على الهاتف ليطلب (الصديق الكريم) فنجان قهوة حلوة ، اجلالا ، لذلك الاجلال البليغ !! واخذت كلمات : استغفر الله ، اشكركم ، لطفكم تقفز ذات اليمين وذات الشمال الى ان كلت وملت ، وباتت تستغيث الله لانقاذي ! واستجاب الله لها الدعاء فكان المريض الذي دق على الباب ، خير منقذ لي ... !!

وجاء اليوم الثاني ، وجاءت القهوة وكان الحديث في هذا اليوم حاراً الى حد انه كان بحاجة الى النفخ والتنفيخ فقد كان يدور حول التضحية والاتحاد ووجوب السعي المشترك ، مما يفهم معه القاريء باني كنت اسعد مني في اليوم الاول قليلا الا ان اليوم الثالث لم يكن سعيدا البتة ، مع اني كنت لا ازال فيه بنظر الشاب الكريم (بطل التضحية !!) وذلك لان كلمة (ولكن ...) اطلت برأسها الجميل من وراء البطولة ولم تدعني أداعبه كثيراً !!

وجاء اليوم الذي برزت لي (ولكن) بكل زينتها وزخارفها ففهمت منها ما يلي :

انا ، رجل طيب ، وطني (كبير) ، ولكن ... أشتغل مع اناس غير مخلصين ، ويجب الابتعاد عنهم !! وأسرعت فاستفهمت عن هؤلاء (الناس) فاذا بهم رجل واحد ، هو .. عادل العظمة !! — ولماذا ؟ — لانه غريب — ولكنه اشرف من جاء الى شرقي الاردن ! — صحيح ولكنه كغريب لا يمكن ان يخلص ، وهو يتطلب من وراء ذلك غاية — غاية ؟! مثل ماذا ؟ — وظيفة ! ولكن عادل العظمة أعلن بانه لن يقبل اي وظيفة ما دام الاستعمار موجوداً !! — سكوت ... ! — يا صديقي ان الرجل ، لم يغنم من شرقي الاردن شيئا الا الاضطهاد والخسران !! — كيف ... وقصوره ؟! هنا ضحكت واكدت ، للسيد الكريم بان السيد عادل ، يسكن بالاجرة في منزل صديقه ، وانه للان لم يدخر شيئا يبني به لطفليه كوخاً صغيراً !! وكان هذا كافياً لاظهار شهامة السيد بالاعتراف بان عادلا هو حقاً من كبار الوطنيين وانه ... طيب وان لا حاجة للاصرار السابق في اخراجه من حظيرة الوطنيين !! الا ان هذه الشهامة كان ينقصها الصبر على ما يظهر فقد اخذت في اليوم الثاني شكلا محدوداً ، ولساناً حاداً اناب عن (خالتي ام ابراهيم) المعروفة في الفكاهة في عرض الاقتراح الاتي : يجب اخراج عادل من سكرتيرية اللجنة التنفيذية وكان جوابي المخضر بلون « الخس » الذي اكلته على حساب السيد في البستان القريب منا ، بان هذا غير ممكن ، فاذا شاء السيد ، ومن يريد معه الدخول في اللجنة التنفيذية فهناك بامكانهم ان يشتركوا في الانتخاب ، وأن ينتخبوا انفسهم ، اذ أن السر في ذلك ، على ما وصلت اليه قريحتي الخاملة ، هو الجلوس في السكرتارية مكان السيد عادل وعندما اعيد علي هذا الاقتراح مرة ثانية ، كان جوابي ناشفاً الى درجة الاحتياج لكثير من ماء الوجوه التي تخجل ، وفيه : ان بامكان شرقي الاردن كلها ان تتخلى عن عادل العظمة ولكني انا ، لن اتخلى عنه ! وانا الذي اعرف علم وخبرة مقدار التضحية والمجازفة التي يقوم بها سأظل جنديا صغيراً بين يدي هذا القائد السياسي الكبير .

وهنا ، امتدت يد هذا الشاب الوطني فاخرجت لنا رأس « حزب التضامن الاردني » ورأيت ، ورأس الناس معي بانه خرج اقرع ، اذ ان جرثومة « الاعتراف بالانتداب » و « التفاهم النزيه » قد جعلت منظره كريها الى حد ان الكثيرين الذين دخلوا فيه خرجوا منه وهنا رجع الى هذا الشاب الكريم مؤكداً بانه وهو واضع البرامج لم يضع فيه هاتين المادتين وانهما من صنع شمس الدين سامي وقد لامه على ذلك !

وامنت وامن معي الناس ، بأن هذا الحزب المولود ، والمأسوف على طفولته كثيراً بحاجة الى اكثر من قراءة الفاتحة على روحه ، وسار على اثره الشاب المرزوء بطفله الى فلسطين وهو قانع ، بالتعزية الحارة التي قدمت اليه ، وعاقداً النية على لزوم المشي معاً في سبيل . الوطن !!

ورجع السيد المفجوع الى عمان بعد ايام ولكنه كان في هذه المرة ، هائجاً ساخطاً وكانت اولى كلماته لي في نفس الغرفة والمكان الذي تعطر بمديحه البليغ لي : يا دكتور ! هذا لا يجوز !

ذهبت الى فلسطين فلم اجد شهرة الا لحسين ولعادل ولك او كانت هذه الكلمات المريضة لا تحتاج الى اشفاق ودواء ! وكان مني ذلك فافهمته بأن الذنب ليس ذنبنا وما عليه الا ان يحسن الظن ف... يشفى !

ولكن .. انا كتبت مقالا للجامعة ومع اني دفعت لها الاشتراك سلفاً فهي بعد ان خابرتها انت هاتفيا امتنعت عن نشرها ! وحيث انى لا علم لي بانه كتب مقالا ولا علم لي بمحتوياته وبدفعه جنيهين سلفاً ولاني لا يعقل ان اخابر الجامعة في هكذا شأن — رأيت ان يأخذ اشفاقي على هذا المريض حسداً وحقداً شكلا جديداً وكان هذا على شكل مفتاح صافم يحرم على من يصنع به الدخول الى بيتي

ومنذ ذلك اليوم تعفن الجو بدعاية قذرة تفسخت فانتشرت واذا بطيارة ترتفع فتملن بالدخان اسم حزب التضامن الاردني الجديد وكان من البديهي ان لا نقف مكتوفي الايدي . بعد ان علمنا ان الدعوة التي ارسلت لاسم المؤتمر الاقتصادي كانت باسمه وبعد ان ظهر لنا ان الدموع التي يبكي بها بعض الناس على الفلاح المسكين هي دموع تماسيح وكان ما كان وفشل المؤتمر الاقتصادي الثاني كما سيأتي التفصيل عنه غداً وفي اليوم الثاني رجا بعض الناس من الرئيس الجليل الاجتماع في فندق الكمال بحجة (توحيد الصفوف) فحضر السيد حسين هذا الاجتماع وكانت نتيجة ترتيب اجتماع ثان في بيت السيد سعيد المفتي وهناك تقدم الشاب (والبطل دوما) يقول بان ابطال المؤتمر الاقتصادي على استعداد لالغاء حزبهم على اساس اخراج السيد عادل والدكتور من اللجنة التنفيذية !! وهنا يضحك الطراونة بسخرية بملء شدقيه ويسأل ببساطة ما بعدها بساطة ولماذا ؟

وهناك ينبري الشاب البطل فيقول : لان الدكتور لم يجمل شهرة ، الا لثلاثة في شرقي الاردن ، ولان السيد عادل العظمة رجل غريب !!

وبينما كان السيد حسين الطراونة غاضباً لسخافة السبب الذي يذكره بطل مقال (ابطال الكلام) لتفريق الصفوف كان نجيب الشريدي ، ينتصب ايضا ليؤيد السيد حسين الطراونة في نظريته ، وتبعه في ذلك كثيرون ومن هذا الكسوف بدأ العمى في البصيرة يرسم خطوطا وحروفا ، اتسقت وانتظمت ، فاذا بها مقال طويل ينشر في الجامعة الغراء (علا بحرية الفكر) وفيه من (الحقائق !) ما يحتاج الى التفنيد في عدد الغد مع العلم بانه آن الاوان ان يكشف الستار عن كثير من المخازي ولكثير من الاشخاص والاعمال ، بعد ان بلغت القحة ببعض الناس ، الى حد انهم ، احرجونا فاخرجونا !!

وشماتة بمن لا يريد ان يدفع الرهان آنام الليلة ملء الجفون ، على ان اجعله ساهراً لطوال الليل مفكراً في هذه المهازل التي تجري باسم الوطنية حتى الصباح .. فالى الصباح !

محمد صبحي ابو غنيمة

اعلان

من دائرة طابو يافا

حضرة الست سعاد بنت شمعون بك مويال احد ورثة يوسف بك مويال ولعموم ورثة يوسف بك تقدم لدائرة طابو يافا بمعاملة نمرة ٢٥٤٩ سنة ٩٣٢ من طرف ورثة الحاج سعيد الشعاف يطلبون تسجيل قطعة ارض مجدداً مساحتها ١١٣ مترو ٢٢ سانتي آلت لمورثهم شراء عاديا من يوسف بك مويال بموجب نوطة محفوظة بالمعاملة المذكورة وان مورثهم انشأ على هذه الارض داراً مؤلفة من ثلاثة غرف ومنافع وان قطعة الارض حدودها شرقا حسن افندي القنبرجي شمالا عبد الحليم الاشمر جنوبا طريق غربا طريق وحيث لدى المباشرة باتمام هذه المعاملة تبين لدائرة الطابو ان الارض المقام عليها هذه الانشاآت هي جزء من الكرم المقيد في دفاتر الطابو تحت نومرو ٢١٨ - ٢١٩ مايس سنة ٣٢٥ باسم يوسف بك مويال وحيث ان سعاد بنت شمعون مويال غائبة عن فلسطين ومجهولة الاقامة اقتضى اعلان الكيفية حتى اذا كان لاى شخص كان من ورثة يوسف بك مويال اوخلافهم ما يقال على تسجيل هذه الارض مع الابنية المذكورة اعلاه عليه ان يراجع المحكمة المختصة واستحصال منها ما يوقف معاملة الطابو وذلك بظرف شهر واحد من تاريخه واذا لم يقدم احد للاعتراض على هذه المعاملة فدائرة الطابو تسير بمعاملة التسجيل على اسماء الطالبين المذكورين حسب الطريقة الاعتيادية برغم وجود قيد للارض على اسم اخر

مأمور طابو يافا

حديث الصباح

١ - التحيز الذي تنطق به الارقام
٢ - اليوم جائز وغداً قدر محتوم

اثبتت جريدة الوقائع الفلسطينية الرسمية ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر مايو الماضي بلغ ١٩٥٨ شخصاً ، منهم ١٨٤٥ يهوديا و٧٧ مسيحيا و٢٥ مسلما واثنان من طوائف اخرى . وان ٢٤٢ من المهاجرين فقط يملكون الف جنيه فما فوق

هذه الارقام على الوجه الذى اثبته اللسان الرسمى تبين لك نوع التسهيل الذي يناله صنف اليهود من الحكومة للعبور الى بلاد فلسطين واذا اردت النسبة العددية بالضبط فهى ٥ في المائة لمسيحيين ومسلمين وطوائف اخرى و٩٥ لليهود ممن يملكون الف جنيه فما فوق وممن لا يملكون . ولعل من حق القراء علينا ان نضع امامهم خبر الوقائع الفلسطينية دون ان نقرنه بتعليق ما فبحسب القراء منه انه يحمل الخبر وتعليقاته والمتن وحواشيه وبحسبهم دلالته على طراز التحيز المتبع في السماح للمهاجرين ممن يقصدون الى فلسطين ، وسيذكر العرب بطبيعة الحال ان السلطة قد امتنعت عن السماح لثلاثة من كتاب العراق العرب ان يدخلوا فلسطين لزيارة المعرض ، اي من اجل قضاء ايام معدودة ، في حين انها سمحت قبل شهر ونصف لالف وتسعماية وثمانية وخمسين يهودي بالدخول ولم يكن منهم سوى ٢٤٢ شخصاً يملكون النصاب المشروط

ترى ما هو الاثر الذي يعلق في خاطر هذه السلطات حين تخط على الطروس رقما كهذا وتدفع به الى الجريدة الرسمية للطبع ؟ هل تشعر ان وضع هذا الرقم امام الانظار ان يذهب دون ان يترك شعوراً بعيد المدى في العرب ؟ وهلا تعذر العرب اذا هم قرنوا الدليل الى الدليل واقاموا فكرة صحيحة عن تحيزها لليهود من دون الاخرين الذين توحى اليهم العقيدة بانهم محسوبون في نظرها من الرعية الذين لا ينبغي ان يؤبه لشعورهم ولا تحترم مشاعرهم الوطنية ؟

هذه جريدة الحكومة الرسمية تدبن المقامات الرسمية منها . ها هي تثبت تحيزها الظاهر الاظهر لجماعات اليهود ، وتعطي الدليل اثر الدليل على ذلك . بيد انها وهى تسدي الينا مظاهر هذا التحيز توحي الى العرب ان يذكروا اقامتها العراقيل والصعاب الشديدة في وجوه قاصدي فلسطين من ابناء العرب الذين يعتبرون بحق ان هذا الوطن جزء متمم للبلادهم وانهم فيه اصلاء لا غرباء ولا مهاجرون

وفي كل حال نحن نكتفي بالمعنى الذي يسطع من خلال صيغة الخبر الرسمى ونرى انه مغن عن كل شرح وتفسير

...

صرح مستر يونغ السكرتير الاول لحكومة فلسطين امام لجنة الانتدابات في جنيف ان من الجائز ادخال اليهود الى شرق الاردن بصورة انفرادية لا مجتمعة نظراً للنظام المسيطر على بيع الاراضي وشرائها

والجواز الذي اشار اليه مستر يونغ ثغرة ضيقة الحدود في الحال الحاضرة ولكنها «ثغرة» يمكن ان تضيق او تتسع تبعاً للظروف والمناسبات . ومن ذلك نفهم ان السلطة المنتدبة لم تقفل باب الهجرة نهائياً الى عبر الاردن بل جعلته في حكم «الجائز» وبدأته بالصورة الافرادية لا المجتمعة

والواجب الاول بازاء هذا التصريح هو ان تستعد الهيئات الوطنية في شرق الاردن لمكافحة هذا (الجواز) الافرادي! وان تطالب الحكومة مطالبة جدية حازمة بتقوية النظام الذي يشير اليه مستر يونغ ومضاعفة قيوده لكى تسد تلك الثغرة التي تفتح لليهود سداً محكماً فلا يستطاع توسيعها او تضييقها تبعاً للظروف

ان المناعة التي تدرع بها الشعب الاردني فى مسألة دخول الصهيونية يجب ان تتقوى وتتصلب اضعافا مضاعفة فعلى الهيئات الوطنية ان تنتبه (الثغرة) التي كشفها هذا التصريح الرسمي فقد يكون اليوم ثغرة وغداً هوة ، وقد يصبح الامر الجائز اليوم قدراً محتوما في الغد

سامى السراج

حوادث واخبار محلية

وادى القبانى

بعد وادي الحوارث

اتصل بنا في ساعة متأخرة ان مساعي كبيرة وجهود عظيمة تبذل لبيع وادي القباني بيعاً نهائياً لليهود وان خانكين يبذل كل ما في وسعه من مغريات لاستمالة اصحاب ملاكى هذا الوادي الخصيب

ولضيق المقام نكتفي بهذه الكلمة وموعدنا العدد القادم

سماسرة السوء

اتصل بنا ان احد اختيارية قرية سلمه يسعى لبيع قطع اراضي لليهود ، ولم يكفه ما باعه فى السنة الماضية فنأمل ان يرتدع عن عمله

وقد نبهنا في جميع المناسبات الى الخطر العظيم الذي يتهدد البلاد من جراء بيع الاراضي ، وحرى بهيئاتنا الوطنية ان تحول دون اتمام مثل هذه الصفقات فكل شبر يضيع من هذه الاراضي يستحيل استرداده . وليعلم السماسرة ان في السماء ربا يجازيهم على ما يقترفونه من سيئات

مأدبة

ادب سعادة الوطني الكبير السيد حسن الحكيم مدير البنك العربي في يافا مأدبة شائقة ظهر امس دعا اليها جماعة من اهل الفضل وضيوف فلسطين بينهم معالى الزعيم الاقتصادي الكبير السيد احمد حلمي واديب العربية الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي وضيفه الاستاذ جميل مردم وكثيرون من الادباء.

وقد بالغ صاحب الدعوة فى الحفاوة بمدعويه بما دل على كرمه وطيب شمائله

كلمة شكر

بمناسبة انتهاء فصل المحاضرات بحلول الصيف فان اللجنة العلمية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا تقدم خالص شكرها وعظيم تقديرها لجميع حضرات المحاضرين والمحاضرات الذين تفضلوا بالقاء محاضراتهم المفيدة فى قاعة ناديها ونسأله تعالى ان يديمهم عضدا للنهضة الادبية في البلاد

اللجنة العلمية لنادى
الشبيبة الارثوذكسية

خط السيارات

بين يافا وغزة

راجعنا في ادارة هذه الجريدة احد المساهمين بخط سيارات يافا - غزة وهو السيد يوسف المحمصي فنفى نفياً باتاً ما يشاع بان الشركة تتقاضى اجوراً فاحشة وقال ان هذه الشركة تعامل الركاب الطيب معاملة واجورها ملائمة لمصلحة المسافرين

لعمارة مسجد طول كرم

اقامت فرقة كشافة ابي عبيدة بمدينة طولكرم رواية خصصت ثلث ريعها لعمارة المسجد فيها . وقد بلغت الاعانة اربعة عشر جنيها وسبعماية وخمسة عشر ملا فنحن نثني على همة كشافتنا الناهضة ونأمل منها ان تداوم سيرها الحثيث نحو شريف الغايات ، ولا يضيع الله اجر من احسن عملا

الى المعرض العربي

بارح يافا امس الى القدس حضرة الفاضل الحاج يحي عبد الفتاح وكيل شركة سلوم وناجيا وخوري الوطنية للسجاير وذلك ليتولى الاشراف بذاته على القسم الخاص بمعروضات هذه الشركة فى المعرض ويحافظ على نظامه ويستقبل الزائرين فيه

ومما هو جدير بالذكر ان هذا القسم قد انفق على ترتيبه وتهيئته حوالي المائة والخمسين جنيها

مباراة فى رفع الاثقال

تجري فرقة رفع الاثقال التابعة لجمعية الاصلاح الاسلامية مباراة برفع الاثقال خاصة باعضائها وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم فى نادي الجمعية المذكورة

الدقيق المغشوش

قال مخبر الجامعة المحلي :

يلاحظ مستهلكو الدقيق فى يافا انه مغشوش فنحن نعجب من هذا الامر ونرجو من تجار الدقيق ان يلتفتوا الى هذه الناحية الهامة ويحاولوا ارضاء زبائنهم ليقبلوا على استهلاك مبيعاتهم . ونأمل ان لا تتكرر هذه الشكاية اذ ان القدر سيعود على البائعين اذا لم يتداركوا الامر

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

ومضى شهر على اجلاء الحوارث

ارسل اليوم مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول الى جناب المندوب السامي وسمو الامير عبد الله المعظم بمناسبة مرور شهر على اجلاء عرب الحوارث البرقيتين الاتيتين

جناب المندوب السامي القدس

ان عرب الحوارث الذين اجلتهم السلطة عن اراضيهم لا يزالون يقاسون مرارة العيش والحكومة لم تبدل موقفها غير ملتفتة لصيحات العرب واحتجاجاتهم وغير عابئة بمصير اربعماية عائلة من سكان فلسطين

ان الشباب العربى بمناسبة مضي شهر على اجلاء اخوانهم الحوارث عن اراضيهم يجددون احتجاجهم على عمل السلطة ويطلبون بالحاح ان يعاد العرب الى اراضيهم ليعيشوا فيها مطمئنين

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

يعقوب الغصين

(البرقية الثانية)

سمو الامير عبد الله المعظم عمان

مضي شهر وعرب الحوارث مشتتون ارضاء للجشع الصهيونى فبقاؤهم مشتتين مما يقض مضاجع اخوانهم في جميع البلاد العربية ويثير كوامن نفوسهم

ان الشباب العربي في فلسطين يستنجد بشبل الحسين للعمل على حل قضيتهم العادلة لئلا يعد امر اجلائهم سابقة خطرة فى تشريد العرب عن مواطنهم

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

يعقوب الغصين

ميزانية الحكومة

جاء في العدد الاخير من الجريدة الرسمية بان دخل الحكومة ابتداء من ابريل سنة ٩٣٢ حتى اول مارس سنة ٩٣٣ - ٢،٨٨٨،١٢٩ جنيه وان الاموال المنفقة ٢،٢٨٥،٧٦٥ جنيه ويستدل من ذلك ان ما بقى في خزينة الحكومة ٦٠٢،٨٥٤ جنيهاً

ولقد آن للحكومة ان تنظر الى حالة الفلاح الراهنة فتعفيه من ضريبتي العشر والويركو خصوصاً في مثل هذه السنة التي عم بها القحط جميع البلاد ثم من اين يأتي الفلاح المسكين بنقود ليسدد ما عليه اذا لم تعطه ارضه شيئاً يذكر

قدوم الدكتور

فؤاد الدجاني

قدم يافا فى قطار الساعة الثامنة من صباح امس حضرة النطاسي البارع الدكتور فؤاد الدجاني عائدا من اوربا بعد غياب ثلاثة اشهر قضاها في درس المناهج والاساليب الطبية . وقد زار اثناءها اشهر المستشفيات الرئيسية فى لندن وباريز وبرلين وفينا واطلع على ما فيها من المستحدثات والاختراعات الفنية واحضر معه ادهش الاوائل والمعدات واحدثها لتجهيز مستشفاه الوطني الحديث بها حتى يضاهي المستشفيات الاوربية اتقانا وكمالا وسيكون افتتاحه قريبا . ويبدأ الدكتور فؤاد عمله كالمعتاد فى مستوصفه المعروف فى حي المنشية اعتبارا من يوم السبت (غدا)

فنهنئه بسلامة القدوم ونرجو له التوفيق في مشروعه الانساني الوطني الكبير

اعتداء على وجيه

اعتدى عصاري الثلاثاء الماضي الشيخ ابراهيم حجاج وولده بالضرب على الحاج عبد الرحمن حادق سوق الصلاحي فشجا رأسه شجاً كسر عظم الجمجمة .

وقد اجريت له الاسعافات السريعة واعطاه الطبيب تقريراً لمدة خمسة ايام وقد اشتد عليه الحال امس من اثر الجرح واخذ من الطبيب تقريراً آخر بعشرة ايام مع معاينة ثانية . والقي القبض على المعتدين ثم اخرجا بالكفالة وارسل المعتدى عليه وابنه برقيتين الى النائب العام والى مدير الامن العام فيهما شرح وقائع الحادثة وطلب تعيين محقق انكليزي يتولى التحقيق ويكشف سر الجريمة ويمنع المداخلات ونحن نأسف لوقوع ذلك ونرجو للمصاب الشفاء العاجل

عطلة المحاكم

تبتدئ عطلة المحاكم في اليوم السابع من شهر آب القادم وتنتهي في السادس من ايلول .

الاستاذ كيلانى

وكل الينا حضرة الاستاذ الكبير السيد كامل كيلاني سكرتير رابطة الادب بمصر ونزيل الثغر الكريم ان نشكر بلسانه حضرات الافاضل الاجلاء الذين قابلوه بالرعاية وكرم الوفادة واشعروه الشعور الحق بانه انما ينزل فى بلاده بين اهله وخلانه . ولقد ابت شيم الاستاذ الا ان يختص سماحة الاستاذ الفاروقي والسادة آل الخالدي والاستاذ السراج بشكر خاص . وسيغادر الاستاذ كيلاني الثغر اليوم الى دمشق لترويح النفس على ان يعود الى الثغر يوم ٢٨ لالقاء محاضرة نفيسة في النادي الرياضى الاسلامي .

قائمة السيد الامام

نشرنا في عدد امس تبرعات قائمة السيد فؤاد الامام فى القدس لعرب الحوارث وقد جاءنا من حضرته ان من المتبرعين كل من السادة عيسى كنكر وابراهيم خروف وان تمام المبلغ قد سلم الى البنك العربي بالقدس باسم عرب الحوارث وقدره عشرون جنيها و٦٩٠ ملا . فنكرر لحضرته الشكر .

النادى الرياضى

الاسلامي

تعقد جلسة نصف السنة لجميع اعضاء النادي الرياضي الاسلامي بيافا فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم لسماع تقرير السكرتير وتقرير امين الصندوق ولبحث اقتراحات الاعضاء .

فالرجاء من جميع اعضاء النادي عدم التغيب عن حضور هذا الاجتماع

السكرتير

ذيول حادثة

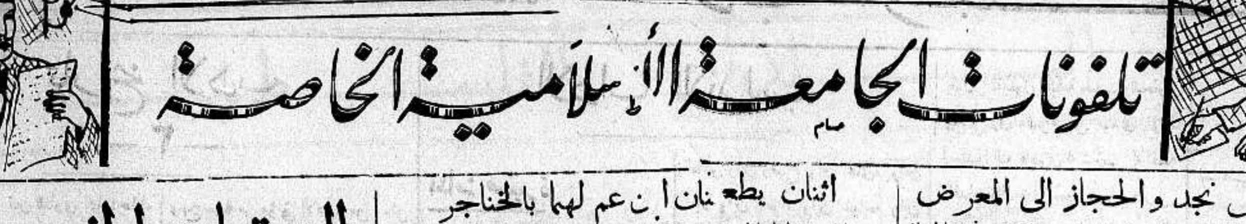
مقتل اورلزوروف

اتصل بمالرتس ان التحقيق القضائي مع المتهم ستافسكي سيجري يوم الاربعاء القادم امام القاضي البريطانى المستر بودلي فى يافا بشأن مقتل الدكتور اورلزوروف

تصحيح خطأ

وقع خطأ في الصحيفة الثانية من العدد ٣٠٣ تحت عنوان العالم الاسلامي في العبارة الاتية:

ما داموا لا يفندون في الارض ولا يفكرون بواجب الوجود) وصوابه يكفرون بواجب الوجود اقتضى التنويه



تشكيل جمعية الشبان

العرب في اللد

اجتمع بعد ظهر الامس فريق من وجوه وشباب مدينة اللد وتذاكروا في امر تأليف جمعية للشباب العرب في مدينتهم تكون تابعة للجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب. وقد حضر الاجتماع خصيصاً لهذه الغاية رئيس لجنة الشباب الحاج يعقوب الغصين والسيدان صليبا عريضة وسعيد الخليل، فاجمع الحاضرون على تأليف هذه الجمعية. وقد تألفت من اثني عشر عضواً فندعو لهم بالتوفيق والنجاح.

اما اسماء الاعضاء فسنذكرها متى ارسلها الينا حضرة سكرتير الجمعية او من يقوم مقامه.

شكوى

راجعنا في ادارة هذه الجريدة الريس احمد فضيلة من رؤساء البحارة واخبرنا ان المدعو تدور الكوكو صانع الاحذية في يافا كان نهار الاحد في حالة سكر شديد يشتم المسلمين والاسلام ولما تقدم اليه ليسكته تلافياً لما لا نحمد عقباه انهال عليه اقرباء ذلك الرجل وابناء ملته بالضرب الشديد. ومما زاد الطين بلة ان المدعو نقولا جريس اقام عليه الدعوى بحجة انه معتد هو وعبدو معروف ورباح رشيد ولدا اخته. وقد افهمنا الريس احمد انه سيقيم الدعوى على هؤلاء الذين افتروا عليه.

مكتب تجاري

اعلان

اعلان

دعوى حقوقية

محكمة صلح بئر السبع

الى يوسف كامل الزناتي من حيفا مقيم في الفارقة في كبانية الغاز على طريق بغداد سائق سيارة والمجهول الاقامة نمرة الدعوى ٣٧٠ — ٣٣

اسماء الاخصام مرشد يحيى السيوري من بئر السبع يطالبك بمبلغ ٢ جنيه والرسوم نبلغك ان الدعوى المبينة اعلاه ستنظر في يوم الاثنين في ١١—٩—٣٣ الساعة ٨ صباحاً ويقتضي حضورك في اليوم المذكور والا تحاكم غيابياً

التاريخ ١١—٧—٩٣٣

عن حاكم صلح بئر السبع

وصول نفائس نجد والحجاز الى المعرض

القدس ١٣ — لمراسلنا الخاص — وصلت اليوم معروضات قسم نجد والحجاز للمعرض العربي وقد وضعت في ذلك القسم ورتبت احسن ترتيب وهي من اثمن وادهش ما يصنع في نجد والحجاز وما ينتج فيهما وقد قدمها جلالة الملك ابن السعود هدية لادارة المعرض

لانتخاب لجنة المحامين العرب

القدس ١٣ — لمراسلنا الخاص — دعت لجنة المحامين العرب الى اجتماع يعقد في الساعة الخامسة من مساء السبت الواقع في ١٥-٧-٣٣ في فندق القلعة لاجل انتخاب لجنة جديدة للمحامين العرب في القدس

طلبات جديدة في المعرض

القدس ١٣ — لمراسلنا الخاص — فاتنا ان نذكر أن معروضات محلات جميل وهبه وشركاه مبيعة كلها وقد طلب اكثر من خمسة اشخاص في بيروت وفلسطين موبيليا لغرف كاملة من صنع هذه الشركة وكل زائر للمعرض يتحدث عن جودة واتقان وجمال موبيليات هذه المحلات

— ومما يلفت النظر في المعرض مصنوعات رام الله وهي مشغولة باليد قروية وقد حازت اعجاباً كبيراً من الاجانب

— ورأيت من المحال التي يجب ان تؤازر محل السادة محيي الدين الحصني واخوانه وهو يحتوي على اقمشة مطرزة ومخرمة وقد احرز محلهم المدالية الذهبية الاولى في معرض القاهرة نظراً لجودة مصنوعاته واشغاله من تطريز وتخريم وملبوسات نسائية.

هجوم مجهولين على عزبة

القدس ١٣ — لمراسلنا الخاص — هجم ليلة الاربعاء الجاري اناس مجهولون على عزبة عبد الحفيظ واخيه عيسى من عائلة «ابي حميدة» من المزرعة الشرقية واعتقلوا الرعاة واوثقوهم وسلبوهم جميع الاغنام التي كانت في تلك الليلة وقدرها ثمانون رأساً مع ان موقع الحادثة لا يبعد عن نقطة بوليس «عيون الحرامية» اكثر من عشر دقائق

فرار مصاب بالجدري من المجدل

القدس ١٣ — لمراسلنا الخاص — من انباء البوليس ان احد المصابين بالجدري فر من المخيم المحظور في المجدل ويجد البوليس في القاء القبض عليه خوفا من انتشار العدوى

٢٥ يهوديا يحاولون دخول فلسطين

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — قبض البوليس عند جسر الشريعة على ما يقرب من ٢٥ يهودياً قادمين من العراق يحاولون دخول فلسطين بطريق غير مشروعة فاعتقلهم للتحقيق معهم

وصول طلبات العارضين في الخارج

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — وصلت المعرض العربي شحنة كبيرة من البضائع تزيد عن ١٨٢ صندوقا كبيراً وهي قسم من الطلبات الجديدة التي طلبها العارضون لكثرة ما لاقوه من الاقبال

معروضات نجد والحجاز

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — رتبت معروضات الحجاز ونجد في الغرفة نمرة ٣٤ في الطابق العلوي قرب غرفة معروضات الخليل وقد زرتها فوجدت فيها انواع الابسطة والعباءآت والاخراج والصمغ العربي والحناء والليف وادوات زينة الخيل والجمال المصنوعة من الصوف الملون الجميل

اطراد الاقبال على المعرض العربي

القدس ١٣ لمراسلنا الخاص — لا يزال الاقبال على المعرض العربي في ازدياد مستمر وجميع التجار والعارضين وادارة المعرض والزائرين مسرورين من نجاحه

حفلة في المدرسة الصلاحية الثانويه بنابلس

نابلس ١٣ لمراسلنا الخاص — اقامت المدرسة الصلاحية الثانوية حفلة فخمة لختم القرآن الكريم بعد ظهر هذا اليوم في قاعة المدرسة الهاشمية دعت اليها وجهاء المدينة. ولما اكتمل عدد المدعوين افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم ثم القى الاستاذ عاشور كلمة ترحيب بالحاضرين ثم قرأ التلاميذ الخاتمون، وعددهم ٢٧ طالباً. ثم تكلم الاستاذ عبد القادر الصالح فتحدث عن فضل القرآن الكريم فاجاد ثم وقف السيد تيسير النابلسي والقى كلمة عن بطولة العرب والنبي بعدة امثلة من بطولتهم وشجاعتهم قوبلت بالاستحسان ثم القى الطالبان جلال جابر ومالك المصري كلمتين نالتا استحسان الجمهور والقى التلامذة انشودة وطنية والقى التلميذان يحيى الحجاوي وتيسير البسطامي قصيدتين قوبلتا بالتصفيق ثم القى الاستاذ راضي عبد الهادي قصيدة من نظمه اعيدت اكثر ابياتها والقى التلميذ ناجي بشناق كلمة مؤثرة ودع فيها المدرسة فقوبلت بالاستحسان وانتهت الحفلة بالاناشيد الوطنية واقيم في المدينة مهرجان كبير زف فيه التلاميذ الخاتمين

اثنان يطعنان ابن عم لهما بالخناجر

نابلس ١٣ لمراسلنا الخاص — اعتدى امس، عبد السلام وعبد الرحمن القطب على ابن عمهم حكمة فضرباه بالخناجر فاصاباه باربعة اصابات نقل على اثرها لعيادة الدكتور بشناق حيث اسعفه بالعلاج ثم طلب نقله سريعاً الى المستشفى الوطني. وهناك تولى الدكتور نايف حمزة اجراء عملية جراحية له ولولا العناية لقضى الجريح نحبه وحالة الجريح غير خطرة وقد علمت دائرة البوليس بالامر فخف الضابط محمد اشكنتنا فاعتقل المعتديين واودعهم السجن

الاستاذ منشيء الجامعة يحاضر في غزه

غزه ١٣ لمراسلنا الخاص — انبأنكم ان جمعية الشاب المسلم اوفدت بعض خاصتها الى يافا لدعوة الاستاذ الفاروقي منشيء الجامعة الاسلامية الى مدينة غزة لالقاء محاضرة في دار الجمعية يوم الجمعة ١٤ الجاري (اليوم) وقد وزعت الجمعية وكشافتها فرقة سعد بن ابي وقاص رقاع الدعوة على العلماء والوجهاء وكافة الاهلين، واستعدت اتم استعداد لاستقبال الاستاذ فنصبت قوس نصر مزين بالازهار والاعلام على باب الجمعية وسيكون الاستقبال على الوجه التالي:

لما كان الغزيون في شوق للاستاذ منشيء الجامعة يكبرون جهوده في خدمة الاسلام والعروبة ويعظمون بلاغته وحكمته فستخرج جمعية الشاب المسلم وكشافتها فرقة سعد ابن ابي وقاص وفرقة عمر المختار، وفرقة الفاروق، وجمهور من الاهلين تتقدمهم الموسيقى والفرسان على خيولهم العربية المطهمة لاستقباله خارج المدينة

في المقر: ويرجع المستقبلون برفقة الاستاذ الى مقر الجمعية ويجتمع به وجوه البلدة واعيانها ثم يتفضل، بعد الاستراحة بالمحاضرة جزاه الله عن الاسلام خير الجزاء

رؤساء النهضة الاقتصادية في غزه

غزة ١٣ لمراسلنا الخاص — يشرف غزة ظهر اليوم (الجمعة) معالي الزعيم الاقتصادي الكبير احمد حلمي وحضرة الوطني الجليل السيد حسن الحكيم مدير البنك العربي والسيد يعقوب الغصين والشيخ محمود الدجاني لامور زراعية في بيت حنون وسيتناولون طعام الغداء على مائدة الوجيه السيد عاصم بسيسو

التبرعات لعرب الحوارث

طولكرم ١٣ لمراسلنا الخاص — ذهب عصارى امس الاستاذ المحامي موسى السيفي والوجيه السيد هاشم الجيوسي لمقر عرب وادي الحوارث الجديد وبعد تناول القهوة وتطييب خواطر العرب والبحث عن شؤونهم قدم لهم السيد هاشم مبلغ سبعة جنيهات وثلاثماية وخمسين ملا وذلك قيمة الاعانة التي جمعها اساتذة وتلاميذ الكلية العربية بالقدس وارسلها الاستاذ الكبير احمد سامح الخالدي بواسطة فتسلمها العرب مقابل وصل وشكروا المتبرعين والقادمين وابدوا ارتياحهم لتطوع الاستاذ موسى السيفي في قضية بعض النسوة والرجال التي اقامها البوليس امام محكمة الصلح وحكمت ببراءتهم وما لبث الزائرون ان عادوا لطولكرم مودعين بالحفاوة والاحترام

تبرع محام لعرب الحوارث

وتبرع المحامي الفاضل السيد موسي السيفي بالدفاع عن ست نساء ورجلين من عرب وادي الحوارث في القضية الجزائية التي اقيمت عليهم واتهامهم مقاومة البوليس البريطاني اثناء الوظيفة وبعد اسماع شهادة الشهود ودفاع المحامي الاستاذ موسي السيفي برأتهم المحكمة عدا عبد الله الصالح فقد حكم عليه بجنيهين ومائتي ملا غرامة فحيا الله نزاهة القضاء وهمة المحامي ودفاعه عن عرب الحوارث

العرب واليهود

طول كرم ٣١ — لمراسلنا الخاص — منذ بضعة ايام سطا مجهولون على بيارات برتقال مستعمرة ناثانيا اليهودية بقصد اتلافها ويظهر ان اليهود قد بلغهم الامر فاحتاطوا له وقد حضرت قوة من البوليس ونواطير اليهود، ولما هاجم القادمون الشجر قابلهم الحراس اليهود وافراد البوليس باطلاق العيارات النارية برهة من الزمن اتلف خلالها بضعة اشجار لليهود وفي اليوم الثاني ذهبت قوات البوليس فالقت القبض على الكثير ممن يشتبه بهم اليهود ولا يزال فريق من العرب موقوفاً من اجل هذه التهمة ويحاول اليهود ان يستغلوا الموقف للانتقام من اشخاص كثيرين بينهم وبين رجال المستعمرات خصومة فالى البحث وتحري الحقائق نلفت انظار رجال الحكومة

يقتل بحجر مجنون

طول كرم ١٣ — لمراسلنا الخاص — بينما كان خليل بن حسن الخليل ماراً في شوارع طول كرم صادفه حسين الفرعوني المعتوه فضربه بحجر اصابت منه مقتلا فنقل الى مستشفى نابلس وفي اليوم الثاني اسلم الروح ولدى تشريح جثته وجد ان الوفاة كانت بسبب ضربة الحجر والنزيف الدماغي فدفن باحتفال مهيب وقبض البوليس على المجنون الفرعوني واودعه السجن فالى رحمة الله ولا حول ولا قوة الا بالله

البرقيات الخصوصية

مغامره جديده في الربع الخالي والحضاره العربية فيه

برلين ١٣ — نشرت الصحف اخبار هنس هلفرتسن الرحالة الالماني الذي اجتاز المنطقة الجنوبية في الجزيرة وهي المسماة بالربع الخالي، وهي اماكن لم يجتزها احد قبله وتقول الانباء ان عمل الرحالة كان عجيباً حتى ليقرب من المستحيل. واكتشفت اثار كبيرة ذات اهمية عالية كناطحات السحاب فالتقط لها صوراً تنشر عن قريب في الصحف وتدلل على مدى الحضارة العربية

اجتماع رشدي بك بموسوليني

روما ١٣ تموز — قابل رشدي بك وزير الخارجية التركية السنيور موسوليني مقابلة طويلة لدى وصوله العاصمة. وقد تباحثا في العلائق بين الدولتين القائمة على اسس المعاهدة الجديدة. روتر

اما الموت واما منع حفلة لنائب الملك

بونا ١٣ — من انباء بونا ان احد كبار رجال المجلس الوطني قرر الصيام حتى الموت اذا قرر مجلس البلدة اقامة حفلة لنائب الملك بدون معارضة. روتر

بقية البرقيات منشورة على الصفحة الثامنة

عمال شركة نيشر ينسحبون من الهستدروت

حيفا ١٣ لمراسلنا الخاص — كتب الي السادة طاهر محمد قاسم وفارس عيسى الجرار عبد الفتاح سليمان، حسن محمود مابها، يوسف عبد سليمان، وابراهيم اليوسف من عمال شركة نيشر الذين وقعوا في شراك جمعية العمال الصهيونية فدخلوا اعضاء فيها بعد ان نشروا على صفحات «الجامعة» انسحابهم من الهستدروت الجمعية الصهيونية التي تأكد انها تعمل ضد العرب

فنحن نحيي هؤلاء الاخوان ونأمل من البقية الباقية من العمال العرب في الهستدروت ان يعجلوا بالانسحاب منها لتعطف عليهم الهيئات والصحافة العربية.

تبرع اساتذة المدرسة العربية لعرب الحوارث

حيفا ١٣ لمراسلنا الخاص — تبرع اساتذة وتلامذة المدرسة العربية باربع جنيهات ونيف لفقراء عرب الحوارث وقد ذهب اليوم بعض الاساتذة للوادي لتسليم هذه الاعانة

وبهذه المناسبة اذكر ان مدير هذه المدرسة الاستاذ السباعي سافر اليوم الى مصر للاطلاع على احدث مناهج التعليم هناك للاستفادة منها في الفصل المدرسي القادم في مدارسه

لجنتا تنظيم المدن والتنظيم في حيفا

حيفا ١٣ لمراسلنا الخاص — عقدت اليوم اللجنة المركزية لتنظيم المدن مع اللجنة المحلية جلسة هامة حول التنظيم في حيفا والتصميم الهيكلي للمدينة وهي الامور المختلف عليها بين اللجنتين وما تزال الجلسة معقودة وينتظر ان تستمر نهار الغد وقد اقامت البلدية حفلة غداء لاعضاء اللجنة المركزية

شركة وطنية عربية للدهان

حيفا ١٣ لمراسلنا الخاص — الف الشباب العرب السادة فضل غزاوي، محمد برزان، محمد مطلق شركة عربية للدهان فنتمنى لهم التوفيق

الناس في نظر القانون سواء

حيفا ١٣ لمراسلنا الخاص. شكا الي بعض القادمين من دمشق من سوء معاملة مأمور الجمرك في الجاعونة وقال ان هذه المعاملة تقتصر على اناس دون آخرين

الاستاذ عوني عبد الهادي ووكالته عن متهم

جنين ١٣ تموز — لمراسلنا الخاص — نشرت الجامعة لفريق من كرام نابلس برقية باستنكار لا ظهار عواطفهم لتفضل الاستاذ عوني عبد الهادي بالدفاع عن المتهم في قتل الشهيد الصمادي ومع تقدنا للجريمة والمجرم نشكر الاستاذ عوني على عمله ونستنكر امتناع محامي الشرق العربي عن الدفاع عن متهم يقضي عليهم واجب المهنة والقانون بالدفاع عنه خصوصاً وهو بنظر الشرع بريء الى ان تدينه المحكمة العليا. الحكم يكون غير عادل اذا منع المتهم من حقه بالدفاع. القضاء ارفع من ان يتأثر بالعواطف

مفتي جنين دين الخالدي، الشيخ حلمي الادريسي، مختار جنين عبد الرحمن السوقي، عبد القادر يوسف عبد الهادي، عبد السلام البرقاوي، توفيق المنصور عضو المجلس البلدي علي السعد عضو. توفيق الطاهر، عبد الخالق الصغير، معين عزوقة، حسن البيطار.

صفحة أدب واجتماع

تاريخ الادب
— ٣ —

لا بد ان تبين للقارئ مما اجليناه من معنى الأدب وتاريخ الادب الفرق بينهما جلياً من غير خفاء فيستطيع ان يفهم ان الاول هو عبارة عن ثمرات العقول والثاني معرفة تاريخ هذه الثمرات واصحابها من حيث التمحيص العلمي الدقيق . واذا كان كذلك وكنا قد ميزنا تاريخ الادب حق علينا ان نشير الى معرفة العرب لهذا العلم الذي لم يعرف بهذه التسمية الا من جديد .

ثم كانت كلة « تاريخ الادب » حديثة العهد ولكن ما صدقها قديم وما تطبق عليه من معنى معروف منذ زمن بعيد . اذ ان العرب عندما اتسعت ممالك الاسلام ودخل الكثير من الامم المتحضرة في حظيرته اشتدت الحاجة جد الاشتداد الى التدوين والتأليف فهب العلماء الى ذلك وكانت حركة التصنيف التي يعتبر فجر نهضتها الذي اعقبه نهار العلوم المضيء سنة ١٤٣ ﻫ. حيث رأيت العلماء يدخلون في دين التأليف افواجا عن جدارة ومقدرة ومن العلوم التي وهبها العلماء عنايتهم علم الادب أو تاريخ الادب ، فقد جدوا في تحصيله وجمعه وتبويبه حتى كونوه علماً مجموعا بين دفتي كتاب لسائر العلوم . وليس معنى هذا ان هذا العلم قد نشأ في هذه المدة فحسب ، بل كان موجوداً منذ الجاهلية الاولى و كان هو الغاية العظمى التي يتطلعها الاديب حتى جاء الاسلام وقد حث على اقتنائه والاستكثار منه ، فزهر نوعا ما الى ان كان عصر التدوين الذي اسلفناه .

اذن فدراسة الادب جد قديمة و كان تكون طبعاً دراسة تاريخ الادب بجانب دراسة الادب غير انها وان وجدت هذه منذ القدم فانها لم تك بهذا التبويب والترتيب الا في الايام الاخيرة جداً . فقد كانت مقتصرة على معرفة ايام العرب وعظمائهم وتواريخ الشعراء وانسابهم وشعرهم ومكانتهم ومنزلهم وبيئتهم من طريق الرواية والاسناد والحفظ بطريق التلقين حتى جاء عصر التدوين فدونت من ذلك كتب قصرت في البحث عما كان في الصدور من علم تاريخ الادب . فاول كتاب عرف في عالم التأليف وهو كتاب البيان والتبيين للجاحظ على حسنه وعلو كعب مؤلفه لا نستطيع ان نقول عنه انه كتاب تاريخ ادب وذلك لانه الى تعليم البلاغة وبعض فنون الادب اقرب منه الى معرفة تاريخ الادب واذن فبعد ان كنت تستطيع ان تقف على حقيقة الثمار الادبية من شجرها اصبحت تجنى الى سوقك دون ان تعرف مصدرها أو حقيقة البيئة التي انبتت هذه الثمار .

فالجاحظ ومن سار على غراره ونهج سبيله من مؤلفي الادب من مثل المبرد في كامله والقالي في اماليه وغيرهما قد اتوا اليك بالتفاح محولا في اوان تستطيع ان تعرف منها ان هذا الثمر هو التفاح ولكن دون ان تعلم اين غرس هذا التفاح ؟ أفي ارض خصبة ام في ارض مجدبة ؟ وكذلك كان شأن المؤلفين للادب ما خلا جماعة قد انفردت بنوع خاص من التأليف ارادت ان تجارى فيه العرب الرواة فخلطت ما بين كتبها ابوابا مثل ما حفظ الرواة في صدورهم فصولا فكانت كتبهم لذلك جامعة وان كانت غير منزهة عن حاجة التهذيب والترتيب .

وسابق هذه الحلبة صاحب الاغاني في اغانيه فانه ومن اتى بعده قد عمدوا الى النقد والتحليل من مثل الآمدي وابي تمام والجرجاني . غير انه مع ذلك كان لا فرار لرائد الادب من ان يقرأ هذه الكتب ويتخرج فيها اديباً ولكن بعد طول المدة وبذل عناء مع نظرته الى ما كانوا يعدونه من متممات علم الادب المحتمة من قصص ونوادر وتواريخ وامثال وكانت هذه النظرة هي التي تكسبه روح البحث نوعا ما وتجلي له بعض الحقائق المستورة عن النصوص الادبية التي كانت في متناول ذهنه كل آن : وهذا دعاه لان ينظر الى وجوب الدراسة على ضوء النقد والتحليل فوفق الى مثل كتاب العمدة لابن رشيق الذي كانت تغشاه مسحة من البحث جعلت طريقاً احتذاها العلماء الى امد غير بعيد منا . وان ننس لا ننسى ابن سلام في طبقات الشعراء وابن قتيبة في الشعر والشعراء ، فقد اتيا ما يصح ان يعد نوعا من البحث قد يقرب من حقيقته الفنية . بيد ان كل ذلك وان كان ينتج بحثاً تاريخياً للادب الا ان انتاجه ذلك لا يأتي الا بعد عناء ولا تكون الملكة فيه الا بالاستقصاء لتفرقه في ثنايا الصحف وتبعثره بين طيات الابحاث

وقد كان ذلك و كانت حاجة الباحث في الادب العربي الى طريق يكفل له السير بنظام فاستحدث المستشرقون في لغتهم وفي لغة من يعترفون بسمو ادبهم ورفعة فضلهم نهجاً سويا في الدراسة كانت خير ما يقرب من الحقيقة . فكان تاريخ الادب بهذا التبويب والتهذيب الذي نراه في كتب المؤلفين المحدثين . غير اننا بزغم ان هذه الطريقة وان كانت احسن من سابقاتها فانها ناقصة من وجهة قصورها عن الادب واذا كنا نعتقد ان الادب وتاريخ الادب لا ينفصل احدهما عن الاخر فانا نعارض بكل قوة وجود هذه الطريقة في الحال التي جرى عليها مؤلفو العرب اليوم فانهم عمدوا الى فصل تاريخ الادب واخرجوا لنا بحثاً هو بحث تاريخي لا ادبي واضحى تاريخ الادب يدرس لذاته لا لمنفعته اي غدا غاية وقد كان وسيلة.

قلنا والحقيقة تنادي بما قلناه ان تاريخ الادب يدرس من اجل الادب فمن الخطأ المحض ان يكون منفصلا عنه في مثل هذا الترتيب والتبويب. اذ اي فائدة في دراسته وخاصة للذين يريدون ان يعرفوا الادب من جديد. فمن الواجب المحتم علينا اذن وقد وصلنا الى درجة من الاطلاع تكفينا لان نعرف الغث من السمين ان نأخذ ما خططناه من ايدي المستشرقين من البحث التاريخي للادب فنصوغه بقالب عربي يكفل لنا لان ننشأ ادباء لا تاريخيين . واذا لم نفعل كذلك فلنرجع الى طريقة الاباء والاجداد وهي على تعقيدها كفيلة لان يتخرج فيها ادباء ضليعين اكثر مما لو اقتصرنا على هذه الطريقة ، لان المستشرقين وان كانوا قد اتوا بالحسن المفيد الا انهم معرضون للخطأ كل آن من جهة ولان افكارهم صاغها الدهر بيئة غير بيئتنا . لذلك فلنختر الحسن مما قالوا وننتقي الخيار مما عندنا وذلك ان نصوغ طريقة المستشرقين في قالب عربي كما قدمنا .

وصوغ طريقة المستشرقين في قالب عربي هو ان نخرج الادب في تاريخ الادب فنستعين باحدهما على الآخر وسيأتي لك في المقال الاتي في ذلك احسن تفصيل .

محمد تقي الدين النبهاني

الاداب الاندلسية

لمحة صغيرة

اذا امعنا النظر في الآداب الاندلسية ، وهي ارق مظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية عند العرب الاندلسيين وجدناها قد بلغت حد الاتقان والكمال وامتازت بدقة معانيها وجزالة الفاظها وبلاغة تعابيرها . ورأينا الاندلسيين على الذروة العليا من التمكن بافانين العلوم فقد عنوا بوضع الكتب عن مسالك بلادهم ومراسيها وخططها وامهات مدنها واجنادها ومنازل الاعيان بها واخبار ملوكهم وغزواتهم وانساب المشاهير وطبقات الكتاب والشعراء والادباء . وحسبي ان اشير هنا الى اسماء نخبة من علمائهم مثل الباجي والصولي وابن رشد وابن حزم وابن عبد البر وابن المجد وابن سيده وابن باجه والمقتدر بن هود وابن الطفيل وابن السمينة وابو الحسن الزهراوي وعمر الكرماني وابن شهيد . اما الشعراء الذين جادت قرائحهم بادق المقطعات ومدحوا الامراء والملوك ووصفوا مجالس الشراب ومراتب الغناء وآلات الصهباء وسط الحدائق الملتفة وتحت الظلال الوارفة ، فانهم يفوقون الحصر وقد اشتهر منهم امثال ابن زيدون وابن وهبون وابن حمديس والشريف الطليق وابن وضاح وابن هانيء وابن المهد وابن الفراء وابن خفاجه وابن اللبانة فضلا عن شعراء الموشحات من المتأخرين مثل لسان الدين بن الخطيب وابن زمرك . ولم يكن قسط المرأة في الاداب الاندلسية لعهدهم اقل من قسط الرجل فقد عرفنا من النساء الشاعرات أم السعد بنت عصام ، وحسانة التميمية وام العلاء بنت يوسف الحجازية واسماء العامرية ، ومهجة القرطبية وسلمى بنت القراطيس ، وولادة بنت المستكفي ، وكانت واحدة زمانها حسنة المحاضرة مشكورة المذاكرة ، وحفصة بنت حمدون وحدة الموفية ، وحمدونة بنت زياد المؤدب ، وعائشة بنت احمد القرطبية ، التي قيل عنها انه لم يكن في زمانها من حرائر الاندلس من يعدلها علماً وفهماً وادبا وشعراً ، ونزهون الغرناطية وهي التي وصفها الحجاري بالانطباع الزائد والحلاوة وحفظ الشعر والمعرفة بضرب الامثال مع جمال فائق وحسن رائق

ونرى ان ننقل هنا جانباً مما كان يقع للاندلسيين في مجالسهم ومراتب غنائهم للدلالة على مبلغ ما وصلوا اليه من التقدم والتحضر والازدهار

ابن عامر وابن شهيد

اراد المنصور بن عامر الجلوس للطرب في احد الايام فأمر باحضار ابن شهيد الشاعر فجيء به محمولا على محفة لنقرس كان يعتاده ومرض ألم بـه . واخذوا في شأنهم فر لهم يوم لم يشهدوا مثله ووقت لم يعهدوا نظيره. وطما الطرب وسما بهم حتى تهايج القوم ورقصوا وجعلوا يرقصون بالنوبة حتى انتهى الدور لابن شهيد فاقامه الوزير ابو عبد الله بن عباس فجعل يرقص وهو متوكيء عليه ويرتجل ويومي، الى المنصور وقد غلب عليه السكر :

هاك شيخاً قاده عذر لك
قام في رقصته مستهلكا
لم يطق يرقصها مستثبتاً
فانثنى يرقصها مستمسكا
عاقه عن هزها منفرداً
نقرس اخنى عليه فانتكا
انا لو كنت كما تعرفني
قمت اجلالا على رأسي لكا
قهقه الابريق مني ضاحكا
ورأى رعشة رجلي فبكى

ابو جعفر بن طلحه

من المشهورين بالمجون بالاندلس مع البراعة ابو جعفر احمد بن طلحه الوزير الكاتب وهو من بيت مشهور من جزيرة شقر من عمل بلنسية. استكتبه واستوزره السلطان ابن هود حين تغلب على الاندلس قال ابن سعيد كان أحمد شديد التهور كثير الطيش ذاهباً بنفسه كل مذهب وقد سمعته مرة وهو في محفل يقول : تقيمون القيامة لحبيب والبحتري والمتنبي وفي عصركم من يهتدي الى ما لم يهتدوا اليه. فاهوى له شخص له قحة واقدام فقال يا أبا جعفر فأرنا برهان ذلك . ما اظنك تعني الا نفسك فقال نعم ولم لا وانا الذي اقول :

يا هل ترى اظرف من يومنا
قلد جيد الافق طوق العقيق
وانطق الورق بعيدانها
مرقصة كل قضيب وريق
والشمس لا تشرب خمر الندى
في الارض الا بكؤوس الشقيق

من محاسن ابن زيدون

من محاسن ابن زيدون ان جارية من جواري الاندلس سألته ان يزيد على بيت انشدته اياه وهو :

يا معطشي من وصال كنت وارده
هل منك لي غلة ان صحت واعطشي؟

وكانت الجارية المذكورة تتعشق فتى قرشياً والوزير يعلم ذلك وهي لا تعلم انه يعلم فقال :

كسوتني من ثياب السقم اسبغها
ظلماً وصيرت من لحف الفنى فرشي
انى بصرف الهوى عن مقلة كحلت
بالسحر منك وخد بالجمال كسي
لو شئت زرت وسلك الليل منتظم
والافق يختال في ثوب من الغبش
جفاء اذا التذت الاجفان طيب كرى
جفني المنام وصاح الليل يا قرشي

المستعين بن هود

في نزهة نهرية

ركب المستعين بن هود ملك سرقسطة والثغور النهر يوماً لتفقد بعض معاقله المنتظمة بجيد ساحله وهو نهر رق ماؤه وازرى على نيل مصر ودجلة . وقد اكتنفته البساتين من جانبيه والتفت ظلالها عليه فما تكاد عين الشمس ان تنظر اليه هذا على اتساع عرضه وبعد سطح مائه من ارضه وقد توسط زورقه زوارق حاشيته توسط البدر الهالة واحاطت به احاطة الطفاوة بالغزالة وقد اعدوا من مكايد الصيد ما استخرج ذخائر الماء واخاف حتى طيور السماء . فقال الوزير ابو الفضل بن حسراي والطرب استهواه وبديع ذلك المرأي استرق من هواه :

لله يوم انيق واضح الغرر
مفضض مذهب الاصال والبكر
نسير في زورق حف السرور به
من جانبيه بمنظوم ومنتثر
مد الشراع به قدا على ملك
بذ الاوائل في أيامه الاخر
تحوى السفينة منه آية عجباً
بحر تجمع حتى صار في نهر
تثار من قعره النينان مصعدة
صيداً كما ظفر الغواص بالدرر
والندامى به عب ومرتشف
كالريق يعذب في ورد وفي صدر

زفرة مكلوم

لقد غلب الاسى نفسي
وصيرني بلا حس
وفكري صار معتل
عرفت اليوم من امس
تكالبت الهموم ولم
تزل تترى على رأسي
واني سرت تابعني
تباع الظل لي تحسي
فلا راحة في اللهو
ولا لذة في الكأس
فما في العيش من خير
واهنا العيش في الرمس
ألا يا موت زرني
ولا يضف بؤس الى بؤسي
فهل في الغد غفران
لما قد نالني أمس

(مسكين)

الجامعة : جاءتنا هذه القطعة مرفقة بكتاب موقعاً عليه بامضاء مسكين ، ولم يكن من سنة هذه الجريدة نشر ما يرد غفلا من التوقيع الا ان الالم الذي يترقرق في عبارات الكاتب والاشفاق الذي تملكنا حين قراءتها شفع باثباتها بعد تصرف في الكلمة قضت بها ضرورة وزن الشعر وكلتنا الى هذا الكاتب ونحن ما نحسبه الا مسلماً لان المسلمين هم الذين سدت سبل الرزق في وجوههم في هذه البلاد هي ان الايمان واليأس لا يجتمعان في قلب وانه خليق بمن يحمل طابع الاسلام في نفسه ان يكون ارحب صدراً واوثق املا بالله فذلك ماهو خليق بالمسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل .

بين قائد وشاعرة

كتب الوزير ابو جعفر ابن القائد ابي مروان الى حفصة بنت الحجاج الشاعرة المشهورة وذلك انهما باتا بحور مؤمل على ما يبيت به الروض والنسيم من طيب النفحة قال :

دعى الله ليلا لم يرح بمذمم
عشية وارانا بحور مؤمل
وقد خفقت من نحو نجد اريجة
اذا نفحت هبت بريا القرنفل
وغرد قمري على الدوح وانثنى
قضيب من الريحان من فوق جدول
نرى الروض مسروراً بما قد بدا له
عناق وضم وارتشاف مقبل

فاجابته قائلة :

لعمرك ما سر الرياض بوصلنا
ولكنه ابدى لنا الغل والحسد
ولا صفق النهر ارتياحاً لقربنا
ولا صدح القمري الا بما وجد
فلا تحسن الظن الذي انت اهله
فما هو في كل المواطن بالرشد
فما خلت هذا الافق ابدى نجومه
لامر سوى كيما تكون لنا رصد

عارف العزوني

الساحرة !...

اسبلت مذ ان رأتني برقعاً فوق القمر
ان تكوني خفت سحراً تسحرينا بالحور
فارفقي يا نور عيني وادفعي هذا الخطر
ريق هذا الفم خمر فاسقنيه لا ضرر
واسكبي كأساً فوني بقضاء وقدر
ياعروس الدهر عندي فاتنات كالصور
هام فيهن فؤادي وعلى الحب استقر

يافا الافغاني

بادي المقاتل ..

قال بدوي :

وذي خطل في القول يحسب انه
مصيب فما يلمم به فهو قائله
عبئت له حلماً واكرمت غيره
واعرضت عنه وهو باد مقاتله
سلي من جليس في الندي وما لقي
ومن هو لي دون الانام خدين
واي اخي حرب اذا الحرب شمرت
ومدره خصم يا نوار اكون
امر على الباغي فيغلظ جانبي
وذو الود احلو لي له والين
وما لمحت عيني لغرة جارتي
ولا ودعت بالذم حين تبين

اضرب ابن الاكرمين !

ضرب ولد لعمرو بن العاص فاتح مصر وواليها رجلا ظلماً فاقسم ليشكونه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب. وبينما كان الخليفة في المسجد مع خاصته وفيهم عمرو بن العاص وابنه اذا بالمضروب يقوم فيقول ان هذا، واشار الى ابن عمرو بن العاص ، قد ضربني وقال لي اذهب فانا ابن الاكرمين .

فنظر عمر الى عمرو وقال له : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ . ثم التفت الى الشاكي وناوله درته وقال : اضرب بها ابن الاكرمين كما ضربك .

هذا والله هو العدل وهذه هي المساواة لا التي يدعيها اهل هذا العصر .

أنظمة التعليم

تأليف الاستاذ الخالدي

وصلنا الجزء الاول من سلسلة مطبوعات الكلية العربية في القدس .

ويقع الكتاب في ١٦٠ صفحة على الورق المصقول ، وقد عالج فيه المؤلف اصول التربية والتعليم في بلادنا وقارنها بما فيها ألمانيا وفرنسا وتركياء واميركا وانجلترا ، فجاء هذا المؤلف القيم في حين الحاجة الشديدة اليها فنهيب بالمعلمين والمتعلمين ان يبادروا لاقتناء هذه التحفة الثمينة التي نتمنى لها الرواج والانتشار.

ونشكر الاستاذ الخالدي عنايته بهذه الناحية التعليمية ونقدر له جهوده وتفانيه في خدمة نشئنا الجديد خدمة لا تقدر

اخبار البلدان الفلسطينية

لجنة مؤتمر الشباب وعرب الحوارث

ان اجلاء عرب الحوارث عن واديهم بالقوة مشكلة خلقتها السياسة المتبعة في فلسطين وكان بامكان المسؤولين ان يتلافوها لو انهم راعوا حقوق العرب ونظروا الى قضيتهم نظرة عدل وحكمة ..

ان هذه المأساة التي مثلت لم يرو لها مثيل في التاريخ ولم يذكر قط ان حكومة من الحكومات في اقدم العصور المظلمة اخرجت الناس من ديارهم وجاءت بغيرهم لتسكنهم محلهم ثم ادعت بعد ذلك انها ما فعلت الا الحق والواجب. يدهشنا جداً ان تزعم الحكومة بانها اشترت ارض تل الشوك محافظة على العرب وتأميناً لاعاشتهم لاننا لو بحثنا هذا الزعم على ضوء الحقيقة لتبين للعالم انه في غير محله اذ ما معنى اخراج العرب من ارض ساحلية سهلية خصبة التربة جميلة الطقس قضوا فيها مئات السنين حتى سميت باسمهم الى ارض ما تزال في حاجة الى تعمير تنخفض عن سطح البحر مئتي متر حارة المناخ طينية التربة لا تنبت عشباً ولا يستطيع اولئك العرب ولا حيواناتهم للحياة فيها . ان معنى هذا ان الحكومة تقدم الفي نسمة في ارض تل الشوك ليكونوا ضحية الامراض والجرائيم وتقلب نظام حياتهم رأساً على عقب .

وعلاوة على ذلك ان في اخراجهم من منطقة واديهم مقدمة خطرة لاجلاء العرب المجاورين في ام خالد ووادي القباني وبيت ليد وغيرهم من المزارعين وقد بتنا نميل الى الاعتقاد بان الحكومة نازلة على ارادة الصهيونيين في تهديد هذه المنطقة الساحلية الخصبة واجلاء العرب عنها فيصبح مصيرهم مماثلا لمصير اخوانهم الحوارث

ان الحكومة التي اشترت ارض تل الشوك لاسكان الحوارث فيها والتي ستكلفها مبالغ طائلة تربو عن مئة الف جنيه لو ارادت مصلحة العرب الحقيقية لاشترت لهم قسما من اراضي واديهم بما لا يكلفها ربع هذه القيمة عملا بقانون حق الاستملاك لحياة الفي عربي وتأمين اعاشتهم افضل بكثير من فتح الشوارع وانشاء الحدائق التي تقوم بها الحكومة في المدن وتهدم من اجل انشائها القصور والمعابد فلماذا لا تستملك الحكومة قسماً من نفس اراضي وادي الحوارث بدلا من تل الشوك واذا كانت السياسة الصهيونية ترغمها على عدم الاقدام على هذا المشروع المعقول فالحكومة تملك بالقرب من وادي الحوارث الفين ومائتين دونم اسمها اراضي بصة الشيخ محمد لم لا تعطيها للعرب مع الثلاثة الاف وخمسمائة دونم من واديهم التي استأجرتها الحكومة لهم

اما ان تنفذ الحكومة مشروع اليهود المتضمن اجلاء العرب تدريجياً عن منطقة الساحل فمعنى ذلك انها تريد تنفيذ رغبات اليهود غير ملتفتة الى مصلحة العرب الذين يفرض عليها صك الانتداب نفسه مراعاة ذلك الصك الذي لم تعترف به الامة العربية .

ان تردد الحكومة في ايجاد حل يتفق وعدالة قضية عرب الحوارث يفهم منه انها جادة في وضع البلاد في حالات شاذة قد تدفع بالعرب الى مواقف سيئة العقبى كما وانه ليس في مصلحة الامن العام ان يظل الفا عربي مشتتين مشردين لا مأوى لهم ولا عمل يعتاشون منه

ان مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب ينتظر جوابكم ويأمل ان تنظر الحكومة الى هذه القضية بمنظار الحق والعدالة لا بمنظار الصيونية الباطلة

هذا وتفضلوا بقبول احترامي

رئيس اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشباب العربي

. . .

السلت

في ١٢ لمراسل الجامعة الخاص

السلت في اسبوع

ثقة الامة في زعمائها المخلصين

تتسرب الينا حوادث المؤتمرات التي تعقد وتنفض في عمان وتتخذ شكلها الجدي في اندية السلت ، وا كثر ما يشغل بال الشباب منها تلك المناورات التي يرمي القائمون بها الحط من مكانة زعماء الامة ، واذا كان لنا الحق في ان ننقل ما يدور في مجالس شبابنا تعليقاً عليها فهو تحديهم للقائمين بالمناورة ان يكشفوا للامة عن هفوة وطنية ولو صغيرة للدكتور ابي غنيمة والرئيس حسين الطراونة او يأتوا باقرب من هذا نبالا وهو ان يبنوا لنا اي موطن لم يضحوا فيه بكريم اموالهم وهناوة ارواحهم . فان لم يجدوا شيئا من هذا ، فليعلموا ان الزعامة تستمد قوتها من ماض مشرق وايمان مكين

كشافة طولكرم

زار مدينة السلت كشافة طولكرم فرقة ابي عبيدة وما سمع شباب السلط بخبر قدومهم حتى سارعوا اليهم وانزلوهم ضيوفا كراما وفي الصباح طافوا المدينة برفقة الاستاذ حسني فريز والسيد عبد الحليم عباس والسيد رشيد زيد وخالد الواكد ولفيف من الشباب السلطي المخلص

***

جنين

في ١١ — لمراسلنا الخاص

وفد جنين

لزيارة المعرض العربي

يقوم الشباب بدعاية واسعة للمعرض العربي ويشوقون الناس لزيارته وقد عزم فريق كبير من الشباب والوجهاء والموظفين هنا على زيارة المعرض يوم الجمعة القادم كوفد باسم جنين وقضاها ويسافرون من هنا بمظاهرة وحماس وسيكون ضمن الوفد بعض وجهاء القضاء وهيئة المحكمة الشرعية وهيئة البلدية بكامل موظفيها

في محكمة الصلح

نظر اليوم حضرة حاكم الصلح قضية قدمها البوليس على عبد الفتاح بن طاهر الحاج صالح بحيازة حيوانات مسروقة ولما تقدم شهود النيابة لدى المحكمة انكروا شهادتهم فحكم على المتهم بستة شهور واحال الشهود الى المحكمة المركزية لنكولهم عن شهادتهم

حيازة اموال مسروقة

ونظرت محكمة الصلح ايضاً في قضية المتهمين وهم صالح عبد الكريم من اجديدة وقابق محمد الخراز من طوباس وعبد العزيز الخزار فحكمت على الاول والثاني ستة اشهر والثالث بثلاثة اشهر لحيازتهم اموالا مسروقة و كان يرافع عن النيابة السيد هاشم نجم

لجنة اصلاح اليامون

وردت على وكالة الجامعة الاسلامية هنا مضبطة من لجنة اصلاح اليامون يذكرون فيها ان مدرسة بلدهم كانت ذات ثلاثة معلمين فسحبت ادارة المعارف احدهم الى مدرسة الزراعة بطولكرم ولم تعين بدلا عنه كما انها لم تعده بعد انتهاء دراسته الزراعية الى مدرسة اليامون مع ان المدرسة لها حديقة واسعة وهناك نحو ١٥٠ تلميذاً يتسكعون في الشوارع وقد زار اليامون المستر كيثروش حاكم اللواء الشمالي فوعد بان يتوسط لدى ادارة المعارف لتعيين معلم ثالث لهم واليامون من امهات القرى في القضاء وقد اقامت مدرسة جديدة حسب طلب ادارة المعارف وعلى اثر ذلك عينت لهم الادارة ثلاثة معلمين فهم يطالبون بحق بجدر بجناب مدير المعارف ان يجيبهم اليه

القمار في جنين

سبق لي ان كتبت عن انتشار لعب القمار في جنين بصورة مخيفة جداً بحيث نجد الشباب يلعب الواحد منهم ويبيع اذا خسر اثاث بيته وعرضه وشرفه ، والبوليس غافل عن ذلك

ونجد اكثر الجرائم التي تحدث ومنها السرقات والقتل والضرب مسببة عن القمار لهذا نلفت نظر البوليس حتى يضع حداً لهذا الداء

بيت لحم

في ١٢ لمراسل فاضل

حفلة تابين

المرحوم سليمان جاسر

كانت الحفلة التأبينية التي اقامتها الجمعية الانطونية البيتلحمية صباح الاحد في ٩ الجاري لذكرى فقيد وطنه وامته المرحوم سليمان جاسر من الحفلات التي لم تشهد بيت لحم لها مثيلا . وقد جاءت جمهرة الفضل والوجاهة من اهل بيت لحم وما جاورها الى قاعة الجمعية المذكورة فضاقت بهم . وقد سادهم صمت عميق كأن الحزن لم يغادر نفوسهم اسفاً على الرجل الذي جاءوا يجددون ويعظمون ذكراه ووضع رسم الفقيد في مكان بارز وافتتحت الحفلة بموسيقى الجمعية وكانت مؤثرة للغاية ووقف الخطباء على الترتيب التالي :

الاب نقولا عريضة ، الاستاذ عيسى بندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء . الاستاذ فضيل نمر مدير المدرسة الوطنية في بيت لحم ، الاستاذ بشارة بولص ، ثم الشاب نصري جريس يعقوب فالاستاذ خليل السكاكيني وقد تغيب عن الحضور فاناب عنه الاستاذ فضيل افندي نمر لتلاوة كلمته ، فالصحافي الاستاذ سليم قبعين صاحب مجلة الاخاء فنصري ويعقوب جاسر نجل الفقيد فالاب نور برت ريشاني ، ثم تلا سكرتير الجمعية بعض ما ورد من البرقيات والرسائل ، جناب راغب النشاشيبي، القاضي السيد اسكندر الخوري ورئيس اساقفة شرق الاردن للروم الكاثوليك المطران بولص سلمان والسيد توفيق متيا قطان ، فبرقية من الاستاذ يعقوب عودات ،

وطلب الاب نوربرت في نهاية الحفلة ان يقف الحاضرون احتراماً لروح الفقيد ، فوقفوا ثم تلا صلاة حزن اعادها الحضور بعده ،

وكانت موسيقى الجمعية الانطونية تتخلل الخطب بنغماتها المؤثرة وقد انصرف الحضور يرسلون التنهدات على الراحل الكريم ويذكرون مواقفه الشريفة واعماله في سبيل المشاريع الخيرية والوطنية والانسانية رحم الله الفقيد واعاض الوطن عن فقده بالرجاء الكبير المعقود على انجاله النجباء المخلصين

حفلة مدرسة صهيون

لتوزيع الشهادات

قال مراسلنا القدسي

احتفلت امس الاول مدرسة صهيون الانكليزية في القدس حفلتها السنوية الاخيرة . وقد بدأ رئيس المدرسة فتكلم قليلا عن ماضي المدرسة وآمالها ، وبعد ذلك تقدم نيافة المطران جراهام براون فتولى توزيع الشهادات والجوائز على الفائزين . وقد خطب ايضاً جناب القائمقام نقولا سابا ونصح المتخرجين نصائح ثمينة . فنهنئ حضرات المتخرجين ونرجو لهم مستقبلا زاهراً .

في جمعية الشبان المسلمين بحيفا

بمناسبة انتهاء الدورة الانتخابية لمجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين بحيفا لسنة ١٣٥١ وانتهاء مدة عضوية السادة نديم دلال ، لبيب بدر ، حكمت النملي طه امين ابو طه ، محمد القزق ، عبد السلام الناطور ، عبدالله الحاج ، انعقدت الجمعية العمومية في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد الواقع في ١٦ ربيع الاول سنة ٣٥٢ وفق ٩ تموز ٩٣٣ لانتخاب الاعضاء المكملين للهيئة الادارية للدورة السادسة للجمعية وقد فاز بعضوية المجلس السادة نديم دلال ، لبيب بدر ، سعيد الحاج ابراهيم ، كامل زعبلاوي ، خليل كنفاني طه امين ابو طه ، الشيخ عبد الروؤف العبوشي ، وبذا يتشكل المجلس الجديد من هؤلاء الاعضاء المكملين ومن الاعضاء السادة الاستاذ الشيخ عزالدين القسام شعبان البرد ، داود زعبلاوي ، كامل قبلاوي ، عبد القادر خليل الذين لم يسقطوا بالاقتراع .

وعند انعقاد الجلسة الاولى جرى انتخاب موظفي الادارة حسب النص القانوني ففاز بالرياسة الاستاذ الشيخ عز الدين القسام وبنيابة الرياسة السيد لبيب بدر وبامانة السر السيد سعيد الحاج ابراهيم وبامانة المال السيد خليل كنفاني

بيت اكسا

في ١٣ لمراسل الجامعة الخاص

مشروعان عمرانيان

تمكنت جمعية الشبان المسلمين في بيت اكسا بمساعدة مختاري القرية من حمل الحكومة على تخصيص مبلغ ثمانين جنيهاً لاصلاح عين ماء القرية وقد شرعت دائرة النافعة في العمل في تلك العين تحت اشراف المهندس والمأمول ان يخفف اصلاح هذه العين من نكبة الاهالي بقلة الماء لان ابحاث الخبيرين تدل على ان العين قوية جداً ولكن قسما كبيراً من مياهها يضيع في الارض قبل ان يصل الى المصب وكذلك اصدر جناب حاكم لواء القدس امراً يقضي بتعبيد الطريق بين القدس والقرية فعسى ان يبتدىء العمل قريباً لان هذا يعود بالنفع الكبير على الاهالي .

مدرسة أميرية

لا يزال الاهالي هنا ينتظرون من دائرة المعارف اجابة طلبهم بتخصيص معلمين للقرية اسوة بباقي القرى وقد عيل صبرهم فعسى ان تنصف دائرة المعارف هذه القرية فتلبي طلب اهاليها الحق .

***

البرقيات الخصوصية

مقال خطير لوزير الدعاية الالمانية

برلين ١٢ — نشرت جريدة (دير انجريف) مقالا لوزير الدعاية الالمانية جوبلز قال فيه : ان العالم بدأ يشعر ان الشبيبة الالمانية ما قامت بعملها القومي لمجرد مغامرة سياسية بسيطة بل ان نهضتها حقيقية ايجابية يمكن الاعتماد عليها . والسلطة اليوم بيد الوطنيين الاشتراكيين لا ينازعهم فيها منازع . وقد قام هتلر وجميع الذين قاموا باعباء المسؤوليات بما عليهم نحو الوطن خير قيام ، واظهروا ابتهاجهم ورضاهم عن الاعمال التي ادوها بنشاط وقوة . وما ذلك الا لانهم لا يعرفون الملل ولا الضجر لا يرغبون الا بالاعمال الواسعة والمشاريع المتنوعة . ويضيف جوبلز الى كلامه قوله : ان انعاش الحياة الاقتصادية ومقاومة البطالة الركنان الوحيدان اللذان تقوم عليهما الحركة المتلربة في المانيا ولا يستطيع ان يحل هاتين المعضلتين غير الحزب الوطني الاشتراكي وزعماؤه القديرون الذين اطمأنوا الى تعضيد جميع طبقات الامة لهم . فالمستشار هتلر ليس مستشاراً للشعب وانما هو رجل الشعب وسيقوم باعباء الحمل الملقى على عاتقه اذا ساندناه كلنا وعاوناه في تقديم ما يحتاجه الشعب

ص

مكافحة البطالة وجهود المانيا القوية

جنيف ١٢ — تدل احصاءات مكتب العمل الدولي عن البطالة ان عدد العاطلين عن العمل قد قل لاول مرة منذ ابتداء الضائقة . وهذه القلة تلفت النظر بصورة خاصة في المانيا حيث تبذل جهود جبارة في مكافحة البطالة ص

الحكومة الالمانية ومشكلة الكنيسة

(الانجيلية)

برلين ١٢ — اذيع بلاغ رسمي بان المفاوضات جارية منذ مدة بين ممثلي ٢٨ كنيسة انجيلية بروسية وبين الحكومة وقد ادت الى تفاهم تام واتفاق على انشاء كنيسة المانية موحدة . وعلى هذا تكون مشكلة الكنيسة البروتستانتية التي اثارت ضجة كبيرة واوجبت تدخل رئيس الريخ نفسه ، قد سويت نهائياً . ومن المنتظر ان تصادق الوزارة على القانون القاضي بانشاء هذه الكنيسة ص

ارتياح فرنسا الى محادثات هندرسن

باريز ١٢ — اجتمع المستر هندرسن اليوم مرتين مع المسيو بول بونكور وتناقش واياه بموضوع رقابة الاعتاد الحربية وصنع الاسلحة . واظهر المسيو دلادييه ارتياحه الى نتيجة هذه المحادثات وسيسافر المستر هندرسون نهار الاربعاء القادم الى روما ص

الاقتصار على موضوعين في مكتب

(المؤتمر الاقتصادي)

لندن ١٣ — اجتمع مكتب المؤتمر الاقتصادي وصادق على تقرير لجنة النشر الخاصة بلجنة النقد والمالية ويؤخذ من هذا التقرير ان المشاكل التي يمكن دراستها وحلها هي الديون والاموال . ولا يمكن المناقشة في بقية المواضيع الا بعد اتخاذ قرار اجماعي . ومن المنتظر ان يتم المؤتمر ابحاثه واعماله حتى ٢٦ تموز ثم يؤجل اجتماعه الى شهر ايلول او تشرين الاول ويؤملون ان تتحسن من الان الى ان يحل ذلك الميعاد حالة الاسواق المالية وتسمح بمتابعة الاعمال بصورة واسعة ص

الاسطول الجوي الايطالي في رحلته

لندن ١٣ — جاء من شنديا كسف برزويغ ان الاسطول الايطالي مر بها في طريقه الى اللبرور . روتر . ب . ت . ا

الاسطول يطوف فوق نيويورك

لندن في ١٣ بعده — وصل الاسطول الجوي الايطالي المكون من ستة عشر قطعة مدينة نيويورك ، وقد كان الجو صحوا يكفي ان يقوم فيه الاسطول بمناورات استمرت اربعين دقيقة . وقد جاء لندبرغ في طائرته لتحية الجنرال بالبو قائد الاسطول . روتر . ب . ت . ا

الاسطول في طريقه سالما

لندن ١٣ بعده — مرت كل الطائرات سالمة من اللبرور .

روتر . ب . ت .

غاندي لم يطلب محادثة نائب الملك

لندن ١٣ — كذبت وزارة الهند خبر طلب المهاتما غاندى الى نائب الملك الدخول معه في محادثات لا تتقيد بشرط وقالت ان هذا الخبر باطل لا يستند الى شيء ، فالمهاتما لم يرسل مثل هذا الكتاب الى نائب الملك .

وقد اذيع في الهند بلاغ يتضمن هذا المعنى . (روتر)

الولاء لله وللوطن

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاسلام في جوهره لا يقول بغير هذا ، لان الشريعة السمحة قائمة على العزة في اوسع حدودها ، وهي تحظر على احد من الذين يدينون بها ان يتجردوا منها ، لان هذا التجرد انفصال اكيد عنها .

يهون علينا ان نتجرع حنظل الحياة وصابها ثم نقول : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » ويهون علينا كذلك ان نكون فريسة الاظافر الاستعمارية الزرقاء ثم نقول « كما تكونوا يول عليكم » . ولكن ان نرى من يحسب نفسه يمثل المسلمين في اكبر عاصمة استعمارية ، يقول بولائهم للامبراطورية فذلك ما لا يهون قط علينا ، وما نرى نفوسنا ازاءه تتضاءل ، وتتضاءل حتى لا يكون بينها وبين الفناء شيء !

والقول بهذا تجريح لثلث الانسانية ، والثلث الحر الذي تتأبى عقيدته الرق والاستخذاء للاجنبي . فهل يسمع رسول الحرية والاستقلال اقوال اتباعه — انه لا يسمع ، لان محمداً لا يرضى عن قائل بالولاء للاجنبي ، ولو كان من بيت بنت الرسول !

« ابراهيم »

شكايه

بوليس مريرة

وصلتنا شكاية من مصطفى جابر حوري يقول فيها انه امضى في سلك البوليس خمس سنوات كان فيها جميعها مثال الجندي الساهر على واجبه يؤدي جميع اعماله على احسن ما يطلب من جندي مثله وهو يشكو الحيف الذي نزل به من فصله عن عمله بدون اي سبب مبرر الا تحامل رئيسه حزقيل مفتش بوليس طبريا وانها ان صحت شكوى هذا البائس وثبت ان التعصب الذميم والحزازات الممقوتة هي التي سببت له هذه الكارثة « بالنسبة اليه » فنحن نستنكر معه حدوث مثل هذه الاعمال ، ان صحت ، ونرى انه يجمل بحضرة مفتش البوليس العام التحقيق في ظلامته وانصافه ممن سبب له مثل هذه الفجيعة التي لا تتناسب مع صيانة حقوق افراد البوليس . وانا للنتيجة لمنتظرون .

عودة طبيب

سبق ان قلنا ان الدكتور خليل الدباغ عاد من المانيا بعد ان نال شهادة من جامعة برلين العليا وتغيب عشر سنوات وقد اتخذ له عيادة في عمارة (والمصو) الواقعة في البقعة التحته فنرجو له التوفيق

صفاقة المبشرين

مهما حاول المرء ان يجد بين طبقات البشر من هم اشد صفاقة ممن يدعون التبشير فانه لا حيء اخيرا الى الاعتراف بسبقهم وتفوقهم والا فما معنى ارسال الياس خليل ترتر نسخة الينا يدعونا فيها للايمان بعقيدته على اثر استنكارنا لاعماله واستفظاع ما يأتيه من ضروب الغواية والتضليل . يقول حضرة المبشر في كتابه المربوط في اعلان البشارة انه مدفوع من روح الله الذي اوحت اليه ان يذيع تعاليم المسيح وانه ليس مرتبطا كباقي المبشرين بارسالية اجنبية الخ . ونحن نقول لحضرته اننا لا نخص بالنقمة مبشرا مدفوعا من قبل ارسالية او بشعور وضيم نفساني فالكل في نظرنا سواء والجميع في معتقدنا آلات هدامة تعمل على اهارة صرح الوحدة وسد منيع يحول دون تحقيق الاستقلال المنشود والا فاي معنى للتبشير في بلد كل اهله اصحاب كتب سماوية وهل الاسلام في حاجة لمن يأخذ بيده الى طريق اقوم من الطريق الذي هو سائر فيه وعلى كل فليس هذا المكان موضع مناظرة ولا مقارنة بين الاديان وكل ما يهمنا ان نقول المبشر (الخياط) ان يلقي ببطيخة من الاثنتين وبطيخة من الاثنتين التبشير هي الاولى بالكسر والتحطيم

مطبعة الجامعة الاسلامية